

دليل العمل مع معلمة الروضة

الكتيب الثالث

الوسائل والتجهيزات في الروضة

شكر وتقدير

للدور الريادي الذي قاده السيد وزير التربية السابق علي سعد بخبرته المتميزة في مجالي الإدارة و التربية عندما عقد اجتماع رسمي مع ممثلي جميع المنظمات الدولية و الإقليمية العاملة في مجال الطفولة المبكرة في سوريا بتاريخ يوم الخميس ١٧ / ٧ / ٢٠٠٨ و رغب إليهم ضرورة توحيد جهودهم لمؤازرة وزارة التربية في تطوير مواد وأدلة لتطوير الخدمات المقدمة للأطفال في عمر الطفولة المبكرة في الجمهورية العربية السورية .

للدور الداعم والمساند الذي قدمه السيد وزير التربية صالح الراشد لمتابعة العمل واستكمال ليرى النور ويصبح أداة لتطوير العمل في رياض الأطفال على المستوى الوطني.

للدور التنموي لمؤسسة الأغا خان المهمة بتطوير برامج الطفولة المبكرة و التي استجابت لدعوة السيد الوزير من خلال إجراء نوعي باستقدام الدكتورة جاكلين صفير خبرة متخصصة في هذا المجال من "مؤسسة مدد لبرامج الطفولة" لتنهل من المعايير الوطنية التي وضعتها وزارة التربية في مجال الطفولة المبكرة و تبرمجها مع الواقع معتمدة على العاملين في وزارة التربية في مجال الطفولة المبكرة.

للعمل الجماعي المميز الذي تم بين فريق وزارة التربية و مؤسسة الأغا خان الذي أثمر عملاً رائعاً يحتذى به هو "دليل العمل مع معلمة الروضة" الذي يتبنى المقاربة البنائية الاجتماعية التي تعتمد على التعلم بالخبرة، والمنظور الحقوقي الذي يعترف بحق المعلمة وجميع العاملين في الروضة، ومع الروضة، في تلك مسار تحوّل فكرهم التربوي وتحمل مسؤولية تطويرهم المهني المستمر.

مديرية الإعداد والتدريب

الإشراف والمتابعة لمسار إنتاج الدليل :

السيد معاون وزير التربية الدكتور فرح المطلق

السيدة مديرة مديرية الإعداد والتدريب وفاء صنين

مشروع إعداد الدليل كان باعتماد البحث الإجرائي التشاركي

تصميم البحث وتطوير أدواته:

الدكتورة جاكلين صفيير مديرة البرامج في مؤسسة مدد لبرامج الطفولة

متابعة المشروع وتنسيق مسار البحث:

السيدة تمام نصار مديرة برنامج تنمية الطفولة المبكرة – مؤسسة الأغا خان سوريا

ساهم في إنتاج هذا الدليل :

❖ الفريق المركزي

إقبال الحلاق	(مديرية الإعداد والتدريب – وزارة التربية)
سمر سعد الدين	(مديرية تربية حمص)
سميرة القاضي	(مديرية المناهج – وزارة التربية)
فاتن سليمان	(مديرية تربية ريف دمشق)
فاديا ورد	(برنامج تنمية الطفولة المبكرة – مؤسسة الأغا خان)
مريم الأحمد	(مديرية تربية اللاذقية)
ميساء الضللي	(مديرية التربية دمشق – إرشاد)
وفاء سليمان	(مديرية البحوث – وزارة التربية)

❖ الفريق الميداني :

جمانة العبد الله	(مديرية تربية حمص)
ديمة فنواطي	(مديرية تربية دمشق) خلال العامين (٢٠٠٩-٢٠١٠) من المشروع
ريم منصور	(مديرية تربية حمص)
زبيدة السمان	(مديرية تربية ريف دمشق)
زينة سلوم	(مديرية تربية حمص)
سامر البحرة	(مديرية تقنيات التعليم)
سهام الأصفري	(مديرية تربية دمشق)
نجود حسين	(مديرية تربية حمص)
وجد جديد	(مديرية تربية اللاذقية)
يارا قهوجي	(برنامج تنمية الطفولة المبكرة – مؤسسة الأغا خان)

❖ فريق مؤسسة مدد لبرامج الطفولة

المدير الإداري	أنطون صفيير
مساعدة بحث	لينا العيسة
مساعدة بحث - أولى	زيزي مراد
مساعدة بحث	خديجة شكارنة
مساعدة بحث - ثانية	جمانة خروفة
مراجعة تصميم الدليل	رامي جعينة

الميدان الذي احتضن المشروع وساعده على النمو:

الرياض التجريبية:

(دمشق)	روضة رواد المعرفة
(ريف دمشق)	روضة الباسل
(حمص)	روضة السندباد الصغير
(حماة)	روضة زهرة الشرق
(اللاذقية)	روضة ملاعب الطفولة

المديريات التي يسرت عمل المشروع وكانت على صلة مباشرة بالعمل :

- ❖ مديرية الإعداد والتدريب
- ❖ مديرية تقنيات التعليم
- ❖ الهيئة العامة للأبنية المدرسية

تقديم الدليل

ينطلق هذا الدليل من مبادئ العمل مع الكبار الذي يقوم على التعلم النشط، أو التعلم الذاتي. من المهم التأكيد على أن هذا الدليل لا يطرح برنامجاً محدداً لتدريب معلمة الروضة أو للعمل في الروضة، إنما يقدم مبادئ تقييم البرامج المطروحة لكل من الميسرة، ومعلمة الروضة، فيضع أسس رفع جودة التعليم في هذه المرحلة.

الدليل موجه إلى الموجه التربوي الذي سيعمل مع مديرة الروضة التي ستعمل بدورها كميسرة لبرنامج العمل مع معلمات الروضة ويهدف إلى تحقيق مهمتين:

1. تحديد ماهية برنامج الروضة وفق ما توصل إليه العلم حول طبيعة الطفل وحاجاته النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة.
2. العمل على توفير المعطيات العلمية والعملية التي تحتاجها الميسرة في مساندة معلمة الروضة في إعادة بلورة فهمها لدورها المساند للطفل في مسيرته نحو بلورة شخصية مستقلة، متزنة ومنتمة لبيئته الثقافية والاجتماعية.

يأتي "مشروع إنتاج دليل العمل مع معلمة الروضة" ضمن "مشروع رفع الجودة في برامج الطفولة المبكرة - مرحلة رياض الأطفال" لبرنامج تنمية الطفولة المبكرة في مؤسسة الأغا خان، وذلك بعد العمل مع مجموعات من معلمات الرياض في وزارة التربية والإتحاد النسائي والقطاع الخاص منذ عام ٢٠٠٥ على برنامج "العمل مع الأطفال الصغار" (وهو عبارة عن برنامج موجه لمعلمة الروضة للعمل مع أطفال الروضة وفق نظام الأركان انطلاقاً من الخصائص النمائية للأطفال والتي تختلف باختلاف المرحلة العمرية) الذي كان له الأثر الكبير في تشجيع المعلمات على تبني نظام الأركان ولكن خلال العمل والممارسة اتضح صعوبة تطبيق نظام الأركان في الروضة، فظهرت الحاجة إلى متابعة الموضوع والبحث عن سبل تساعد في مواجهة هذا التحدي، وبناء عليه اتصلت مديرة برامج تنمية الطفولة المبكرة في شبكة الأغا خان للتنمية السيدة تمام نصار بمؤسسة مدد لبرامج الطفولة لطلب الاستشارة في البحث عن الحل المناسب الذي يمكنهم من تطبيق نظام الأركان في الروضة بشكل عملي، تمخض عن هذا النقاش فكرة مشروع إنتاج دليل "العمل مع معلمات رياض الأطفال" الذي لبي أيضاً رغبة وزارة التربية في تطوير العمل في رياض الأطفال وإنتاج المواد والأدلة الداعمة لهذا العمل.

بدأ العمل على مشروع إعداد " دليل العمل مع معلمة الروضة" في تشرين الثاني من عام ٢٠٠٨، بالشراكة ما بين وزارة التربية ومؤسسة الأغا خان وباستشارة مؤسسة مدد لبرامج الطفولة. وهنا نستعرض مسار إنتاج " دليل العمل مع معلمة الروضة "

مراحل تنفيذ المشروع: امتد مشروع إنتاج الدليل من تشرين أول ٢٠٠٨ وحتى أيلول ٢٠١١ تخلل هذه الفترة أربعة مراحل رئيسية هي:

١. المرحلة التشاورية (تشرين ثاني ٢٠٠٨ – نيسان ٢٠٠٩): شملت هذه المرحلة ثلاث زيارات ميدانية قامت بها مدد للتعرف على الميدان وتخللها:

◀ لقاءات مع وزارة التربية والتعليم للوقوف على معطيات الواقع الموضوعي من الجهة الرسمية وفي هذه اللقاءات تم بلورة تصور المشروع ضمن المحددات التالية:

- الانطلاق من وثيقة المعايير والمخرجات التعليمية لمنهاج رياض الأطفال" من إعداد ورشة تطوير المناهج، وزارة التربية، ٢٠٠٦
- انتقاء خمس رياض تجريبية تمثل تنوع الرياض الموجودة من حيث الإمكانيات المتوفرة للرياض الحكومية.
- العمل مع فريق تشكله الوزارة لمتابعة مشروع إنتاج "دليل العمل مع معلمة الروضة".

◀ زيارات استطلاعية لمجموعة الرياض التي رشحتها الوزارة لتشكّل ميدان المشروع والتي تم اعتمادها كرياض تجريبية وهي:

- روضة رواد المعرفة (دمشق) .
- روضة الباسل (ريف دمشق).
- روضة السندباد الصغير (حمص).
- روضة زهرة الشرق (حماة).
- روضة ملاعب الطفولة (اللاذقية).

◀ مجموعة لقاءات مع خبراء ومختصين وطنيين يعملون في المنظمات الأهلية والدولية والجامعات للتشاور معهم وللتعرف على ما هو موجود من خبرات وبرامج يمكن الاستفادة منها في المشروع.

◀ ورشة عمل مع معلمات الرياض التجريبية هدفت لتعريفهم على المشروع ودورهم فيه.

- ◀ تقييم الواقع الميداني للرياض التجريبية
- ◀ تشكيل الوزارة¹ وهي :
 - فريق المتابعة لمشروع إعداد الدليل في وزارة التربية ومدربات ضمن المشروع.
 - فريق مدربات المدربات.
 - فريق مدربات المعلمات.

- ◀ تصميم خطة العمل لمرحلة التهيئة وشملت:
 - تحديد مواصفات برنامج الروضة التعليمية
 - رسم خارطة الروضة التجريبية وتحديد خطة إعادة تأهيل البيئة المادية للروضة التجريبية.
- ◀ رسم الخطة الإستراتيجية لتطوير الروضة:
 - احتياجات الميدان من بيئة بشرية ممثلة في (مربيات، وأطفال، وإدارة، وأهل، ومجتمع محلي)
 - احتياجات الميدان من بيئة مادية (مخطط إعادة تأهيل البيئة المادية في الروضة)
- نجد في الكتيب الأول خلاصة ما تم التوصل إليه في نهاية المرحلة التشاورية وفيه تم تحديد الإطار العام لتطوير "دليل العمل مع معلمة الروضة".
- ٢. المرحلة التحضيرية (حزيران ٢٠٠٩ – آب ٢٠٠٩):
 - تركز فيها العمل مع فريق الوزارة وشملت
 - ◀ ورشة عمل مطوّلة في تموز ٢٠٠٩ تناولت:
 - مواصفات البيئة المادية للروضة (التجهيزات التربوية وعلاقتها وكيفية التعامل معها)
 - بناء تصور لبرنامج الروضة التجريبية للعام ٢٠١٠/٢٠٠٩
 - إنتاج تصور لخطة العمل في الرياض التجريبية
 - ◀ ورشة عمل مطوّلة في آب ٢٠٠٩ تناولت:
 - تهيئة فريق العمل الميداني على تنفيذ خطة العمل في الرياض التجريبية وفق المادة التحفيزية التي تضمنت:
 - الخطوط العريضة للخطة المنهجية للروضة - للفئات الثلاث

^١ المدربات بمفهوم ميسرات (نستخدم في الدليل مصطلح ميسرة بدل مدربة).
تقديم الدليل

■ آلية وأدوات العمل مع معلمات الرياض التجريبية
نجد في الكتيب الثاني والثالث خلاصة ما تم التوصل إليه في نهاية المرحلة التحضيرية.

٣. مرحلة تجريب وتطوير مبادئ العمل مع معلمة الروضة (العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠):

◀ فيها تم تنفيذ البحث الإجرائي التشاركي هدفت إلى دراسة التحديات التي تواجه انتقال الروضة من نمط "الروضة التعليمية" إلى نمط "الروضة التعليمية". كشفت هذه الدراسة عن التحديات التي تواجهها معلمة الروضة في الانتقال من "النمط التعليمي" إلى "نمط إدارة عملية التعلم والتعليم" وفق معطيات النهج الشمولي التكاملي.

◀ العمل مع مجموعة (١٢٧ معلمة روضة) من ٤ مناطق لدعم مسيرة تحول رياض الأطفال على المستوى الوطني.

نجد في الكتيب الرابع في نسخته الصفريّة ما تم التوصل إليه في نهاية هذه المرحلة.

٤. مرحلة إنتاج "دليل العمل مع معلمة الروضة" (العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١):

تضمن العمل في هذه المرحلة :

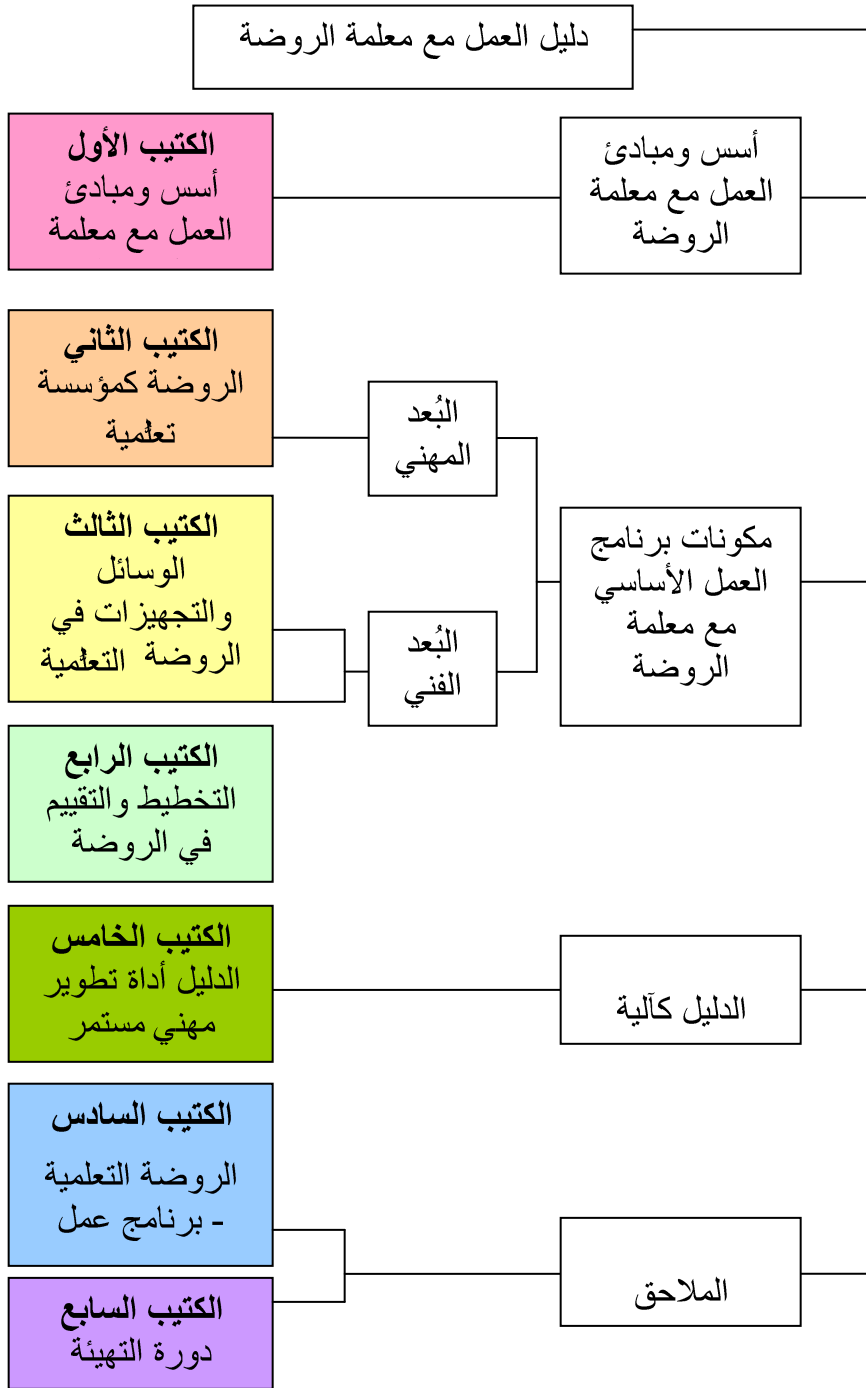
◀ استمرار البحث الإجرائي التشاركي في الرياض التجريبية:

- إعادة تنظيم بيئة الروضة المادية والبشرية.
- مراجعة المعايير والمخرجات المعتمدة لتتلاءم مع مبادئ "الروضة التعليمية".

نجد في الكتيب الرابع والسادس في نسختها النهائية ما تم التوصل إليه في نهاية هذه المرحلة.

◀ متابعة العمل مع مجموعة (١٢٧ معلمة روضة) من ٤ مناطق لدعم مسيرة تحول رياض الأطفال على المستوى الوطني.

- ◀ كتابة الكتيب الخامس حيث تم الاسترشاد بمسار إعداد الدليل في:
- استخدام الدليل كآلية تطوير مهني مستمر لكل من:
 - الموجه التربوي لرياض الأطفال.
 - مديرة الروضة كمتسرة تعمل مع معلمات الروضة.
 - برنامج العمل الأساسي مع معلمة الروضة.



الكتيب الأول أسس ومبادئ العمل مع معلّمة الروضة

- الفصل الأول: أسس ومبادئ العمل مع الكبار.
- الفصل الثاني: أسس ومبادئ العمل مع الصغار في الروضة.
- الفصل الثالث: الروضة في سوريا – نحو أفق جديد

الكتيب الثاني "الروضة مؤسسة تعليمية"

- الفصل الأول: طفل الروضة ينمو ويتطور
- الفصل الثاني: العمل مع الأهل
- الفصل الثالث: الروضة كمؤسسة تعليمية

الكتيب الثالث "الوسائل والتجهيزات في الروضة التعليمية"

- الفصل الأول: الروضة التعليمية تعتمد نظام الأركان
- الفصل الثاني: الوسائل التعليمية التعليمية
- الفصل الثالث: تنظيم بيئة الروضة التعليمية
- الفصل الرابع: تقييم بيئة الروضة التعليمية
- الفصل الخامس: مكتبة المواد والتجهيزات في الروضة التعليمية

الكتيب الرابع "التخطيط والتقييم في الروضة التعليمية"

- الفصل الأول: الروضة التعليمية – مبادئ ومنطلقات
 - الفصل الثاني: التخطيط في الروضة التعليمية
 - الفصل الثالث: التقييم في الروضة التعليمية
 - الفصل الرابع: ملف متابعة نمو وتطور الطفل
- ملحق -1: المعايير العامة والخاصة – ملف متابعة نمو وتطور الطفل
ملحق -2: البطاقة المدرسية في مرحلة رياض الأطفال
ملحق -3: حول تدريس اللغة في الروضة.

الكتيب الخامس

"الدليل أداة تطوير مهني مستمر"

- الفصل الأول: الدليل أداة تطوير مهني مستمر
- الفصل الثاني: مشروع تطوير الروضة
- الفصل الثالث: برنامج العمل الأساسي مع معلمة الروضة

- ملحق-١: مقترح المرحلة التالية من "مشروع رفع الجودة في برامج الطفولة المبكرة – مرحلة رياض الأطفال".
- ملحق-٢: الخط الزمني – تقاطع البرنامج الأساسي والخطة المنهجية في الروضة
- ملحق-٣: برنامج تهيئة المديرية – البعد الإداري
- ملحق-٤: مقترح خطة تعميم "مبادئ الروضة التعليمية" على المستوى الوطني

الكتيب السادس

"المنهاج في الروضة التعليمية"

- المنهاج في الروضة التعليمية

- ملحق-١: المعايير العامة والخاصة في الروضة التعليمية.
- ملحق-٢: الخطة المنهجية في روضة كرز الجديدة
- ملحق-٣: نموذج توزيع نشاطات الخطة السنوية في روضة كرز الجديدة (٢٠١٢/٢٠١٣)

الكتيب السابع

"دورة التهيئة"

رموز الدليل		الرمز	دلالته	الرمز															
المبدأ- مبادئ الإدراج		المبدأ-# مبادئ النمو العامة																	
ممارسة تتعارض مع مبادئ النهج الشمولي التكاملي		مبادئ النهج الشمولي التكاملي																	
ممارسة تتسجم مع مبادئ النهج الشمولي التكاملي.		ممارسة لا تتسجم مع مبادئ النهج الشمولي التكاملي.																	
إضاءة		هام جدا																	
رسالة إلى ----		احذر / انتبه																	
إصغاء		ملاحظة																	
إحالة إلى ----		توثيق																	
المواد المبرمجة.		المواد غير المبرمجة																	
مفتوحة		مغلقة																	
المجال النفسي الاجتماعي		المجال الأخلاقي																	
<table border="1"> <tr> <td>نشاط مجموعة كلية</td> <td></td> </tr> <tr> <td>فعالية حديث صباحي</td> <td></td> </tr> <tr> <td>نشاطات موسيقية وحركية</td> <td></td> </tr> <tr> <td>نشاطات القصة ومسرح الدمى</td> <td></td> </tr> <tr> <td>الحديث الختامي</td> <td></td> </tr> </table>	نشاط مجموعة كلية		فعالية حديث صباحي		نشاطات موسيقية وحركية		نشاطات القصة ومسرح الدمى		الحديث الختامي			<table border="1"> <tr> <td>نشاط تعليمي/تعلمي</td> <td></td> </tr> <tr> <td>نشاط موجه</td> <td></td> </tr> <tr> <td>نشاط موجه/شبه موجه</td> <td></td> </tr> </table>	نشاط تعليمي/تعلمي		نشاط موجه		نشاط موجه/شبه موجه		
نشاط مجموعة كلية																			
فعالية حديث صباحي																			
نشاطات موسيقية وحركية																			
نشاطات القصة ومسرح الدمى																			
الحديث الختامي																			
نشاط تعليمي/تعلمي																			
نشاط موجه																			
نشاط موجه/شبه موجه																			
		<table border="1"> <tr> <td>نشاط تعليمي/تعلمي</td> <td></td> </tr> <tr> <td>نشاط شبه موجه</td> <td></td> </tr> <tr> <td>نشاط حر</td> <td></td> </tr> </table>	نشاط تعليمي/تعلمي		نشاط شبه موجه		نشاط حر												
نشاط تعليمي/تعلمي																			
نشاط شبه موجه																			
نشاط حر																			
ملف متابعة نمو وتطور الطفل		قائمة شطب أو تقدير																	
ملف المتابعة المهنية		كتابة تأملية																	
لقاء تفاعلي/ عصف ذهني		عرض تشاركي																	
تفكير		عمل فريقي																	
تمثيل أدوار		حوار/نقاش																	
قراءة / مسؤولية شخصية.		المعلم الباحث.																	

نشاطات وفعاليات تعليمية/تعليمية

نشاطات وفعاليات - التقييم المتواصل

ملاحظة منظمة	ملاحظة منظمة	ملاحظة منظمة
ملاحظة منظمة	ملاحظة منظمة	ملاحظة منظمة
ملاحظة منظمة	ملاحظة منظمة	ملاحظة منظمة
ملاحظة منظمة	ملاحظة منظمة	ملاحظة منظمة

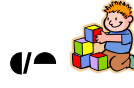
نشاطات وفعاليات - التقييم المستمر

الملاحظة
العرضية



ملاحظة على
الطبيعة مع تسجيل
حر على دفتر
المعلمة

الملاحظة
العرضية



ملاحظة على
الطبيعة مع تسجيل
منظم

الملاحظة
العرضية

ملاحظة على
الطبيعة مع تسجيل
حر على دفتر
المعلمة

الملاحظة
العرضية



ملاحظة على
الطبيعة مع تسجيل
حر على دفتر
المعلمة

الملاحظة
العرضية



ملاحظة على
الطبيعة مع تسجيل
حر على دفتر
المعلمة

الملاحظة
العرضية



ملاحظة على
الطبيعة مع تسجيل
حر على دفتر
المعلمة

الملاحظة
العرضية



ملاحظة على
الطبيعة مع تسجيل
حر على دفتر
المعلمة

الملاحظة
العرضية



ملاحظة على
الطبيعة مع
تسجيل منظم

الصفحة	فهرس الكتيب الثالث
١	تقديم الكتيب
٢	الفصل الأول: الروضة التعليمية تعتمد نظام الأركان
٣	المقدمة
٤	١. البيئة المادية في الروضة التعليمية
٧	٢. نحو مبادئ تنظيم بيئة الروضة التعليمية
١١	الفصل الثاني: الوسائل التعليمية التعليمية
١٢	المقدمة
١٣	١. مواد مبرمجة وغير مبرمجة
١٦	١.١. المواد المبرمجة في الروضة
١٧	١.١.١. متغيرات الوسائل التعليمية التعليمية
٢٤	١.٢. المواد غير المبرمجة في الروضة
٢٧	١.٢.١. برنامج إدراج الوسائل التعليمية التعليمية
٣٥	الفصل الثالث: تنظيم بيئة الروضة التعليمية
٣٦	المقدمة
٣٧	١. تنظيم بيئة التعلم
٣٨	١.١. خارطة الأرض
٤٣	١.١.١. روضة كرز الجديدة – توزيع الأركان على الغرف
٤٥	الفصل الرابع: تقييم بيئة الروضة التعليمية
٤٦	المقدمة
٤٧	١. تقييم بيئة التعلم
	١.١. المحافظة على بيئة صحية وأمنة
٤٨	١.٢. المحافظة على بيئة اجتماعية عاطفية آمنة
٤٩	١.٣. المحافظة على بيئة مثرية وآمنة ذهبيا
٥٠	٢. تقييم بيئة التعلم المادية
	٢.١. لوحات العرض
٥٢	٢.١.١. لوحات العرض – صورة وتعليق
٥٤	٢.١.٢. لوحات تفاعلية – صورة وتعليق
٥٧	٢.١.٣. العروض التفاعلية

٥٨	٢.٢ . تنظيم بيئة التفاعل – أثاث وتجهيزات
	٢.٢.١ . رفوف ووحدات عرض وخزن -١
٥٩	٢.٢.٢ . رفوف ووحدات عرض -٢
٦١	٢.٢.٣ . خلفية سطح العمل – صورة وتعليق
٦٢	٢.٣ . تنظيم بيئة التفاعل – نشاطات تعليمية تعليمية
٦٣	٢.٣.١ . تنظيم بيئة التفاعل – بيت الدمية
٦٤	٣ . المواد المبرمجة في الروضة – معايير تقييم الوسيلة التعليمية التعليمية
٦٦	الفصل الخامس: مكتبة المواد والتجهيزات في الروضة التعليمية
٦٧	المقدمة
	١ . ما بين الجدوى الاقتصادية والقيمة التربوية
٧٠	٢ . تجهيزات لحفظ المواد التربوية في الروضة التعليمية
٧٤	٣ . التجهيزات الخاصة بالأركان
	٣.١ . لوحات عرض ولوحات تفاعلية
٧٥	٣.٢ . مواد وتجهيزات ركن الرمل والماء
٧٩	٣.٣ . مواد وتجهيزات ركن التجربة والاكتشاف
٨١	٣.٤ . مواد وتجهيزات الساحة الخارجية
٨٢	٣.٥ . مواد وتجهيزات التركيب
٨٣	٣.٦ . مواد وتجهيزات أركان الخيال
٨٦	٣.٧ . مواد وتجهيزات مسرح الدمى
٨٨	٣.٨ . مواد وتجهيزات ركن الموسيقى
٨٩	٣.٩ . مواد وتجهيزات ركن الفن والأشغال
٩١	٣.١٠ . مواد وتجهيزات ركن ألعاب التفكير والسجادة
٩٤	٣.١١ . مواد وتجهيزات ركن الكتاب
٩٥	مراجع الكتيب الثالث

قائمة اللوحات	
١٨	لوحة - ١ مواد مبرمجة - متغيرات الوسيلة
٢١	لوحة - ٢ مواد مبرمجة - القاموس المنظور
٢٤	لوحة - ٣ مواد غير مبرمجة - أمثلة
٢٨	لوحة - ٤ مبادئ برنامج إدراج الوسائل
٢٩	لوحة - ٥ من البسيط إلى المركب (مبادئ الإدراج - ٤)
٣٠	لوحة - ٦ من المحسوس إلى المجرد (مبادئ الإدراج - ٢)
٧٠	لوحة - ٧ وحدات عرض وخزن قصير الأمد
٧١	لوحة - ٨ وحدات عرض وخزن قصير ومتوسط الأمد - أ

تقديم الكتيب الثالث

في هذا الكتيب نركز على البيئة المادية في الروضة:

- تنظيم بيئة الروضة
- مواد وتجهيزات الروضة

الفصل الأول

الروضة التعلّميّة تعتمد نظام الأركان

المقدمة

طفل الروضة "عالمٌ صغير" يُحوّل خبراته الحياتية إلى "مغامرة" تُجيب على فضوله وشغفه للتعلم. هذا ما جعلنا نعتد نظام الأركان في الروضة، وقوامه المواد والتجهيزات التي تجعل الروضة عالماً طيّعاً ومتحدياً للطفل في نفس الوقت. من خلال تفاعل الطفل مع بيئة الروضة يفكك الغاز الحياة، كما يتعلم أن العالم لا يدور حوله (الابتعاد عن الذاتية المركزية).

صورة ① - ماذا حدث للفراشة؟؟؟



تحتوي بيئة الروضة على:

- التجهيزات وتشمل الأثاث والأشياء الثابتة التي تشكل الإطار المادي للركن (مثل المرسم في الفن والطبيعة، وسرير الدمية في الخيال).
 - المواد وتضم:
 - المواد الاستهلاكية المستخدمة بالنشاطات، وفي إنتاج الألعاب التربوية.
 - المواد المبرمجة المفتوحة والمغلقة وتشمل الوسائل والألعاب التربوية.
- في هذا الكتيب يكون تركيزنا على بيئة الروضة وتجهيزاتها، ونوضح مبادئ تنظيمها حتى تكون داعمة لنمو وتطور الطفل.

١ . البيئة المادية في الروضة التعليمية:

تتخذ "البيئة المادية في الروضة التعليمية" مكانة رئيسية لأنها تشكل "الفضاء" الذي يحضن الطفل كمتعلم. فالروضة التعليمية تتميز بنظرتها القائمة على أن "اللعبة هو تعلم الطفل"، هذا يعني أن بيئة الروضة يجب أن تخضع إلى مجموعة مبادئ تضمن تحويل مبنى الروضة إلى "فضاء تعليمي" يتفاعل فيه الكبار والصغار مع المواد والتجهيزات ضمن نظام يضمن حق الطفل في التعلم، ويضمن التعامل مع "الطفل كشريك في صنع المنهاج"^٣.

يشكل هذا المنظور تحول جوهري في كيفية التعامل مع مفهوم "بيئة الروضة"، ففي الروضة التعليمية التي تقوم على مركزية دور المعلمة كملقنة والطفل كمستقبل، مما يجعل بيئة الروضة المكان الذي تحدث فيه عملية "التعليم" وهو مسخر لدعم الدور التلقيني للمعلمة. في حين تنظيم البيئة في الروضة التعليمية يقوم على مركزية تفاعل الطفل مع بيئة الروضة، وتحوّل دور المعلمة إلى منظمة لبيئة التعلم ومساندة لنمو وتطور الطفل^٤.

^٣ مفهوم منسجم مع تعريف المنهاج بحسب وثيقة المعايير والمخرجات التعليمية لمنهاج رياض الأطفال" من إعداد ورشة تطوير المناهج، وزارة التربية، ٢٠٠٦

^٤ حتى نفهم التحديات الملازمة لإحداث التحول من الروضة التعليمية إلى الروضة التعليمية، تم اختيار خمس رياض تجريبية لتشكّل ميدان "مشروع إعداد دليل العمل مع معلمة الروضة". مثلت الرياض التجريبية التنوع في معطيات البيئة المادية في الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم. يستند هذا الدليل على خبرة تطبيق نظام الأركان في هذه الرياض خلال العام (٢٠٠٩/٢٠١٠). معظم الصور المعتمدة في هذا الدليل مأخوذة من هذه الرياض.

مادة علمية°

في نظام الأركان يكون المنهاج متضمن في البيئة المادية، وفق المبادئ التالية:

- بيئة الروضة تعكس بيئة الطفل الحياتية
- التخطيط للتعلم في الروضة عبارة عن خلق فرص للعب
- الطفل شريك في صنع المنهاج
- دعم استقلالية الطفل واعتماده على نفسه

تنبثق هذه المبادئ من:

- 1- المبدأ-1 ☺ الطفولة مرحلة عمرية قائمة ومتكاملة في حد ذاتها، ومن حق الطفل وحاجته أن يحيها بكاملها.
- 2- المبدأ-2 ☺ الطفل كيان واحد موحد، مهم بكافة جوانبه، حيث يتأثر كل جانب بالجوانب الأخرى ويؤثر فيها.
- 3- المبدأ-3 ☺ تربية الطفل هي تفاعل ما بين الطفل وبين بيئته، بما في ذلك، وبشكل خاص، الناس الآخرين والمعرفة.
- 4- المبدأ-4 ☺ تنمية هوية الطفل الثقافية، ولغته الأم، وقيمه الخاصة (المحلية) مهمة لنموه السوي والمتكامل.
- 5- المبدأ-5 ☺ الاعتراف بأهمية "الدافعية الداخلية" للطفل التي تقوده إلى المبادرة للقيام بنشاطات يوجهها بنفسه، وتشجيعها، أمر مهم في تحقيق مختلف جوانب شخصيته.
- 6- المبدأ-6 ☺ تنشئة الطفل على " الضبط الذاتي" لضمان وتأمين حريته الشخصية والتصرف بمسؤولية في السياق الاجتماعي والثقافي.

ورشة عمل



تقديم الهدف من
الورشة



المبدأ-٢، ٦، ٨، ٩



نستخرج مبادئ تنظيم
بيئة الروضة

بالرجوع إلى فقرة "تحليل المنظور الحقوقي في رعاية وتنمية الطفولة" (الكتيب الثاني- ص ١٩- ٢٢) المبدأ-٢ الطفل كيان واحد موحد، مهم بكافة جوانبه، حيث يتأثر كل جانب بالجوانب الأخرى ويؤثر فيها.

المبدأ-٦ تنمية هوية الطفل الثقافية، ولغته الأم، وقيمه الخاصة (المحلية) مهمة لنموه السوي والمتكامل.

المبدأ-٨ الاعتراف بأهمية "الدافعية الداخلية" للطفل التي تقوده إلى المبادرة للقيام بأنشطة يوجهها بنفسه، وتشجيعها، أمر مهم في تحقيق مختلف جوانب شخصيته.

المبدأ-٩ تنشئة الطفل على " الضبط الذاتي" لضمان وتأمين حرّيته الشخصية والتصرف بمسؤولية في السياق الاجتماعي والثقافي.

نعقد ورشة عمل لنشتق من مبادئ النهج الشمولي التكاملي "مبادئ تنظيم بيئة الروضة التعليمية"



اعتمادنا على مبادئ تنظيم البيئة كمرجعية يعطينا درجة عالية من المرونة، ويسمح

لنا أن نتصرّف وفق المعطيات الموضوعية لبيئة الروضة (إمكانياتها وحدودها)

نظرا لاختلاف حيثيات كل موقع، تصبح دراسة كل روضة حالة خاصة^٦ يجب التكيف ضمن معطياتها.

تتأثر نوعية برنامج الروضة من حدود بيئة الروضة المادية إذ أنها تتحكم بالخيارات التي تفرضها على البرنامج. على سبيل المثال، حين يضيق المكان تقتلص أركان الخيال والفن والطبيعة، فنتقلص فرص تفاعل الطفل الحر في بيئة الروضة وتطغى على البرنامج النشاطات الموجهة (كالفن الموجه وأوراق العمل) والتي يبرز فيها دور المعلمة على حساب دور الطفل. إن كانت الروضة تعاني من أزمة المكان يجب التفكير في طرق إبداعية تطوع البيئة للبرنامج، وليس العكس.

٢. نحو مبادئ تنظيم بيئة الروضة التعليمية

تبين من خلال العمل في الرياض التجريبية، أنه من المجدي توزيع الأركان على الغرف الصفية. فاعتماد نظام الغرف يوفر حل لضيق المكان، وضمان تعرض الطفل إلى جميع الأركان في الروضة التعليمية.

^٦ اعتمدنا في هذا الدليل استخدام مصطلح "روضة كرز الجديدة" كمفتاح يذكرونا بأننا حين نتكلم عن المبادئ يكون تفكيرنا نظري، حين نترجم هذه المبادئ إلى واقع محسوس لأبد من التفكير في السياق الموضوعي للروضة بكل ما يتضمنه من معطيات: تبدأ من محيط الروضة الخارجي (تضاريس، مناخ، بيئة ثقافية واجتماعية...)، وتستمر لتأخذ بعين الاعتبار خصوصية الروضة المعينة ابتداء من المبنى بتفاصيله وكل ما فيه من مرافق وأثاث وتجهيزات، ومن ثم نعيير الاهتمام إلى كل التفاصيل المتعلقة بالبيئة البشرية وكيف تتفاعل مع البيئة المادية لتخلق أجواء الروضة كفضاء تعليمي.

ورشة عمل

ح

من المحبذ أن تشارك معلمات من رياض تعمل وفق نظام الأركان بهذه الورشة
"صوت من الميدان"

ملاحظة للميسرة:

من المحبذ أن تكون المشاركات قد تعرضن لزيارة ميدانية في روضة تطبق نظام الأركان.

تهدف هذه الورشة إلى تحضير المعلمات لتنفيذ نشاط رسم خارطة الروضة. لذا من المحبذ انتقاء إحدى الرياض على أن تكون متوسطة الإمكانيات، ويطلب من معلمات هذه الروضة توفير:

- خارطة الروضة (رسم هندسي مبسّط)
- عدد الأطفال وتوزيعهم بحسب الفئات
- عدد المعلمات وتوزيعهن حسب الفئات
- تحديد المرافق وأماكن تواجد الماء الجاري (لتحديد منطقة الفن والطبيعة)



ما المقصود في مصطلح
"خارطة الروضة"



تعمل جميع الفرق على خارطة الروضة التي تم تحديدها من قبل الميسرة. (من المفيد أن تكون الميسرة قد زارت الموقع فعليا وأن تكون قد بنت تصورهما المبدئي لكيفية التعامل مع الموقع)



تحديد تفاصيل المهمة الميدانية

تجدين المزيد في الفصل الثالث - تنظيم البيئة التعليمية في "روضة كرز الجديدة".

ملاحظة للميسرة:

التشارك حول الخبرة



تحديد نقاط القوة
والضعف في الرياض



مناقشة الحلول،
ووضع تصور أولي
لكيفية إعادة تأهيل
الرياض، وذلك ليتم
متابعتها مع الجهات
المختصة على مستوى
المديرية.



قراءات من مراجع
تحدد مواصفات البيئة
المادية للروضة
التعلمية .

من المفيد دعوة معلمات يعملن في رياض تعتمد نظام الأركان لتشارك في مناقشة الخرائط المنتجة في المهمة الميدانية:

• استخدام صور (عرض شرائح) من رياض تعتمد نظام الأركان

• في هذه المرحلة يُفضّل عدم الخوض كثيرا في المواد والتركيز على خارطة الروضة بما يضمن:

○ سلاسة الحركة داخل الروضة بشكل عام وفي غرف الروضة بشكل خاص.

○ التفكير بالأمور العملية مثل: سهولة المحافظة على النظافة، أماكن الخزن داخل الغرف وفي الروضة، الأثاث وتوزيعه.

• تقييم العمل من خلال مبادئ تنظيم بيئة الروضة:

○ بيئة الروضة تعكس بيئة الطفل الحياتية

○ التخطيط للتعمّم في الروضة عبارة عن خلق فرص للعب

○ الطفل شريك في صنع المنهاج

○ دعم استقلالية الطفل واعتماده على نفسه

بعد التأكد من مبادئ تنظيم الروضة ننتقل في اهتمامنا إلى مواد الروضة (الفصل التالي) ومنطقية توزيعها على الأركان، وفق خارطة كل الروضة (الفصل الذي يليه).

الفصل الثاني

الوسائل التعليمية التعلمية

المقدمة^٧:

تتداخل المفاهيم (لعب، ألعاب، وسائل تعليمية)، وهذا يعود إلى الازدواجية التي تظهر في بداية التحول من الروضة التعليمية إلى الروضة التعليمية إذ تستعمل نفس الألفاظ ولكن تكون بدلالات مختلفة. تفاديا للبس سنعتمد في هذا الكتيب المفردات التالية وبالمعاني المحددة في القائمة التالية:

- اللعب (بكسر العين): في مرحلة الروضة وما قبلها يكون "اللعب" عبارة عن تفاعل الطفل التلقائي مع بيئته المادية والبشرية، وهو بمثابة "عمل" الطفل، و قد يتابع الطفل لعبه حتى أثناء تلقيه للرعاية (أثناء الرضاعة، أو الاستحمام).

ح ح ح ح في الروضة لعب الطفل هو التعلم

حتى لا نغم بفتح الذهنية التي نعتمدها في تعليم أطفال الحلقة الأولى "التعلم عن طريق اللعب" والمعروف أيضا بمصطلح "التعلم الذاتي"، سنعتمد في هذا الدليل مصطلح "تعلم" وهو يشير إلى اللعب في مرحلة الروضة، إذ أن اللعب في هذه المرحلة هو "التعلم بالفطرة".

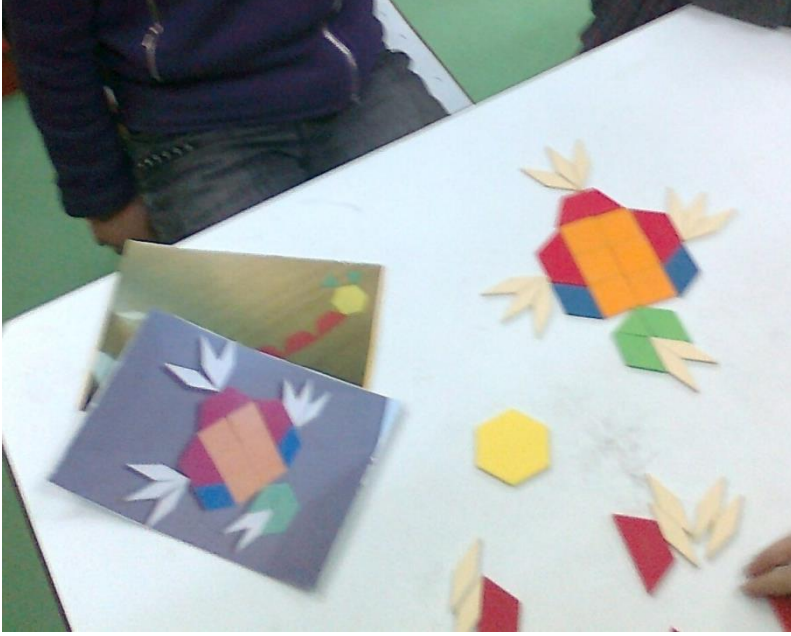
- لعب (بضم اللام وفتح العين) الأطفال وألعاب الأطفال: تشمل المواد (التجارية والمصنعة) التي يستخدمها الطفل في اللعب (كما هو متعارف عليه في اللغة الدارجة). هذا ويشمل مصطلح "ألعاب الأطفال" الألعاب الشائعة والشعبية التي يلعبها الأطفال مثل (الغميضة...).
- الوسائل التعليمية/التعلمية وهو المصطلح الذي سنعتمده كأساس ليشمل مختلف أشكال المواد في الروضة، خاصة تلك التي تخضع إلى تصميم المعلمة. من خلال هذه المواد تتوصل المديرية وفريق المعلمات إلى ترجمة "الخطة المنهجية" إلى برنامج عمل يُجسد منهاج الروضة، ويُضفي الأجواء التعليمية في الروضة. ومنها وسائل الإيضاح (بمفهومها التقليدي مثل المجسمات والخرائط)، والألعاب التجارية بأنواعها، مثل الدمية والكرة والألعاب بقوانين (شدة التصنيف...)، ولوحات العرض التفاعلية. يمكن أن ندرج الوسائل التعليمية التعليمية تحت مسمى "مواد" وتكون هذه المواد إما مبرمجة، أو غير مبرمجة.

١. مواد مبرمجة ومواد غير مبرمجة^٨:

مادة علمية	
<p style="text-align: center;">هـ</p> <p>"المواد المبرمجة"</p> <p>مواد مصممة على نحو يوضّح أو يُبرز خصائص (مثل: لون، شكل...) أو علاقات محددة (مثل: علاقات مكانية...). وتستدعي توظيف مهارات معينة (مثال: حسية حركية)</p>	<p>من خلال تفاعل الطفل مع المواد المُبرمجة يصطدم "بمبدأ الواقع" (📌) راجع مبدأ الواقع في الكتيب الثاني - الفصل الثاني). فالمادة المبرمجة تقاوم الطفل وتحدها من خلال تصميمها، فيضطر إلى التعامل مع الموقف وفك لغز المادة، مما يساعد الطفل على التعرف على جوانب مختلفة من المعرفة المتضمنة في "الوسيلة التعليمية/التعلمية".</p>
<p style="text-align: center;">ح</p> <p>"الألعاب النوعية"</p> <p>عبارة عن مواد مبرمجة تحترم طبيعة الطفل النمائية، فهي تحاكي ذكاء الطفل وتدفعه للتفكير، فيكتشف من خلالها ما يحتاجه من معرفة، ومن خلال التفاعل معها تتطور مهاراته وقدراته النفسية الاجتماعية، الحركية والذهنية المعرفية.</p>	<p>إن مواجهة العالم من خلال "الألعاب النوعية" والنشاطات التي تحترم قدرات الطفل وثق بامكانياته الدفينة، يكتشف الطفل "أن العالم لا يدور حوله" وأن عليه التكيف مع الحياة.</p> <p>عندما يتعامل الطفل مع المادة (يلعب فيها) يحاكيها وتحاكيه عن طريق ما يصله من معلومات عبر حواسه ومشاعره. هذا ما يُمكن الطفل من اكتشاف المعرفة. يُشكل هذا الوعي بداية فهم الطفل بأن العالم يؤثر عليه، ويتعلم من خلال اللعب أنه هو أيضا يؤثر في العالم.</p> <div style="text-align: center;"><p>ظاهرة التمرکز حول الذات</p></div>

^٨ صغير، جاكلين أرشيف MoDo - ١٧

موقف تعليمي تعلمي

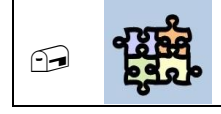


نشاهد في الصورة موقف تعليمي تعلمي يتضمن مختلف الأفكار الواردة في المادة العلمية (ص ١٣). المطلوب من المشاركات مناقشة تفاصيل الصورة:

المعرفة المتضمنة في الوسيلة التعليمية/التعلمية.	
كيف تحترم الوسيلة ذكاء الطفل.	
"فهم الطفل بأن العالم يؤثر عليه، ويتعلم من خلال اللعب أنه هو أيضا يؤثر في العالم" (انتبهي إلى اتجاه رأس العصفور على بطاقة النمط وقارنيها مع منتج الطفل)	

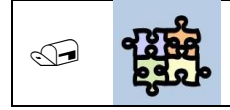
مصطلحات ومفاهيم^٩

مواد مصممة على نحو يوضّح أو يُبرز خصائص أو علاقات محددة، وتستدعي توظيف مهارات معينة، وتكون إمكانيات التفاعل معها محدودة ومحددة (مثل: أحاجي مصورة - بزل).



سنعتمد هذه الأيقونة لترمز إلى "مواد مبرمجة مغلقة"

مواد مصممة على نحو يوضّح أو يُبرز خصائص أو علاقات محددة، وتستدعي توظيف مهارات معينة، وتكون إمكانيات التفاعل معها متعددة أو غير محددة (مثل: المكعبات).



سنعتمد هذه الأيقونة لترمز إلى "مواد مبرمجة مفتوحة"

مواد مجمعة من البيئة لها استخداماتها المحددة (مثل: الهاتف، شوك وملاعق وصحون ومقلاة، الملابس... الخ) وتوظف في برنامج الروضة على نحو مطابق لاستخداماتها الواقعية.



سنعتمد هذه الأيقونة لترمز إلى "مواد غير مبرمجة مغلقة"

مواد مجمعة من البيئة لا تأتي ضمن تصميم محدد ويمكن استخدامها بطرق متعددة (مثل: الأقمشة، الحبوب، الأزرار، مخلفات نشاط قص ولصق، أكواز الصنوبر، الرمل...). ويمكن توظيفها في برنامج الروضة بحسب الحاجة.



سنعتمد هذه الأيقونة لترمز إلى "مواد غير مبرمجة مفتوحة"

^٩ صغير، جاكلين أرشيف MoDoo - ٣.

١.١. المواد المبرمجة في الروضة:

ورشة عمل

"معظم الألعاب التربوية تكون مواد مبرمجة، ولكن ليس كل المواد المبرمجة "ألعاب".

ملاحظات إلى الميسرة



تعتمد هذه الورشة على مخرجات المهمة التعليمية التي تم تنفيذها سابقا. خصائص وشروط اللعب (الكتيب الثاني - ص ٤٩).



المطلوب توزيع عشوائي لمجموعة من المواد المبرمجة (سحب رقم من كيس المفاجآت....) بحيث يكون لكل فرقة مادتين من المواد المقترحة في الصور التالية (أو بما هو متوفر في الروضة):



١.١.١. متغيرات الوسائل التعليمية التعليمية^{١٠} :

هدايا فروبيل	
مواد منتسوري	
مراحل التطور المعرفي – جان بياجيه	

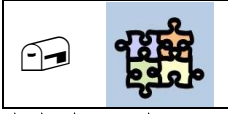
أول من قام بتصميم "الألعاب التربوية" كان فردريك فروبيل (في ١٨٣٧ ظهرت مجموعة الهدايا في صيغتها النهائية وكانت نتيجة مسار استمر ٣٥ عام^{١١}). يشترك فروبيل ومنتسوري في الاهتمام بتصميم المواد التربوية التي تعتمد على الحواس والحركة كون الطفل مدفوع بالفطرة "لاستكشاف" العالم عن طريق لمس الأشياء وتحريكها فمن خلال ملامسة الأشياء المحسوسة يبدأ الطفل بتشكيل تصوره للأشياء. وهذا ما يؤكد بياجيه في النظرية البنائية المعرفية، حيث يكون تفكير الطفل في بداية حياته حسي حركي، فتتكون الأبنية الذهنية الأولية نتيجة للإدراك الحسي الذي يتطور تدريجياً إلى أن يصبح قادر على التفكير المجرد.

تشارك جميع المواد التربوية بتصميم المواد التي تساعد الطفل على اكتشاف المعرفة، نجد في الجدول التالي مجموعة من مواد منتسوري التي توضح كيف تصمم الوسائل التعليمية التعليمية على نحو يسلط الضوء على "متغيرات" محددة مستمدة من طبيعة الأشياء، والتي تثير (أو تستنفر) حواس الطفل فتنشط العمليات الداخلية (النفسية والذهنية والانفعالية والحركية) للتعامل مع هذه المثيرات، مما يؤدي إلى تشكيل مختلف أنواع الإدراك وينتج عنه الوعي بالواقع.

^{١٠} صغير، جاكين أرشيف MoDad - ١ .

^{١١} <http://www.froebelgifts.com/history.htm>

لوحة ١: مواد مبرمجة (متغيرات الوسيلة)



متغيرات الوسائل التعليمية
المبينة في الصور (من مواد
منتسوري):

- ◇ الطول (في القطع المتحركة في الصور ١-٣)
- ◇ العمق (في الصناديق المبينة في الصور ١-٣)
- ◇ المساحة (في القطع المتحركة والصناديق المبينة في الصور ١-٣)
- ◇ الحجم (جميع القطع المتحركة المبينة في الصور ١-٣)
- ◇ السعة ((في الصناديق المبينة في الصور ١-٣)

مبدأ التكرار بتنوع:
التعامل مع نفس
المتغيرات بطرق
مختلفة.

مبدأ الإغلاق:
من مبادئ الإدراك
الحسي.



①

تسلسل أحجام: متغير المساحة في الارتفاع - في علاقة عكسية (كلما قلت المساحة زاد الارتفاع)



②

تسلسل أحجام: متغير المساحة في الارتفاع - في علاقة طردية (كلما كبرت المساحة زاد الارتفاع)

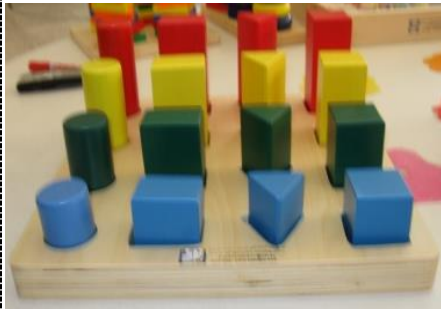


③

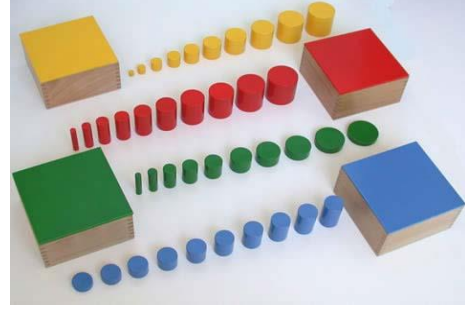
تسلسل أحجام: متغير المساحة - مساحة القاعدة متغيرة والارتفاع ثابت.

جميع المتغيرات في هذه الصور هي متغيرات رئيسية منها البسيط (الطول والعمق)، ومنها المركب (الحجم والسعة والمساحة). وتظهر هذه المتغيرات بوضوح في القطع المتحركة ذات الشكل الأسطواني (مجسم دائرة لها ارتفاع)، والقاعدة التي تبين الفراغ (فتحة دائرية ذات عمق)، وتظهر علاقة الاحتواء كمتغير ثانوي إذ أن التحدي يكمن في إيجاد الفتحة المناسبة لاحتواء كل أسطوانة على أن تكون على سوى مع الصندوق (مبدأ الإغلاق). يعمل مبدأ الإغلاق في هذه الوسيلة مبدأ "التصحيح الذاتي"، أي تساعد المادة الطفل الوصول إلى الحل الصحيح عن طريق المحاولة والخطأ.

المطلوب تحديد متغيرات المواد المبرمجة المبينة في هذه الصور مجموعة أ



②



① (من مواد منتسوري)



③

ملاحظة إلى الميسرة^{١٢}



(من ④ مواد منتسوري)

◀ تسمى المجسمات المبينة في الصورة ② و ④ "مكعبات"؛ كونها أشكال هندسية ثلاثية الأبعاد. واعتمدت هذه التسمية لتشير إلى ألعاب التركيب التي تعتمد الأشكال الهندسية المجسمة سواء كانت مصنوعة من الخشب أو من أي مادة أخرى.

◀ في الصورة ① و ②، اللون عبارة عن متغير ثانوي، أي يستخدم لتمييز مجموعة من العناصر التي تشترك في متغيراتها الرئيسية.

◀ في الصورة ① - المتغير الرئيسي العلاقة الحجمية (كما هي مبينة في لوحة- ١ ص ١٩)

◀ في الصورة ② - يوجد متغيرين رئيسيين: الحجم والشكل.

◀ اللون في الصورة ③ عبارة عن متغير رئيسي (يمكن أن يأتي الشكل الواحد بأكثر من لون) وكذلك الشكل والحجم^{١٣}.


^{١٢} صغير، جاكين أرشيف MoDad - ٦.

في مرحلة الروضة يتم التركيز على:

- الخصائص الحسية للمواد، فنجد كثير من "الألعاب التربوية" قائمة على متغير الحجم واللون والملمس (عن طريق استخدام المواد المتنوعة كالخشب، والإسفننج، واللدائن، والأقمشة... الخ) في تصنيع المواد المبرمجة.
- المهارات الحركية – العضلات الدقيقة (كما يظهر في الصورة ③) في مواد مبرمجة – مجموعة ١.
- المهارات الذهنية التي تتطلب توظيف استراتيجيات التفكير المنطقي.
- المهارات النفسية الاجتماعية كالمثابرة والمبادأة والتعامل مع الربح والخسارة والانضباط (الالتزام بقوانين اللعب، واحترام الدور).
- المبادئ الأخلاقية عدم الغش، احترام الذات والآخرين، تحمل المسؤولية الشخصية.

من المفروض أن تُصمم المواد التربوية وتأخذ كل هذه الأمور في الحسبان، فنشاهد في الصورة ③ كيف تم تصميم الصندوق الذي يحتوي على مواد اللعبة لينمي حس الطفل بالمسؤولية اتجاه المواد التربوية فيلعب بها ومن ثم يرتبها بوضع كل مكونات اللعبة في الأماكن المخصصة لها.

في الصورة ② نجد أن للقاعدة وظيفتين، الأولى وظيفة الخزن (لكل قطعة مكان محفور مطابق للشكل – مطابقة على أساس الشكل)، والوظيفة الثانية تشكيل إطار يمهد للتعامل مع مفهوم المصفوفة (في هذه الحالة مصفوفة من ثلاث متغيرات: الشكل والحجم واللون)، فالقاعدة تثبت الشكل في حين يترك الطفل لترتيب القطع بحرية على مستوى متغير اللون والحجم. فيكون التحدي الظاهري في هذه الوسيلة هو المطابقة على أساس الشكل، ويكون الهدف الخفي هو التصنيف على أساس متغيرين (الارتفاع أي "الطول"؛^١ واللون).

قاعدة الوسيلة التعليمية		المصفوفة				
المبينة في الصورة ②		أطول	طويل	قصير	أقصر	الارتفاع اللون
						أحمر
						أصفر
						أخضر
						أزرق

حتى يتوصل الطفل إلى تحقيق الأبعاد الخفية من الوسيلة لا بد وان يتعامل معها لعدة مرات، ولكن هذا لا يكفي إذ أنه قد لا ينتبه بشكل تلقائي إلى "ترتيب" المواد على أساس متغير الطول أو اللون، هنا يكمن دور المعلمة في تنظيم الخبرات التي تسبق و/أو تنزامن مع تعامل الطفل مع هذه الوسيلة والتي تتناول عملية التصنيف على أساس اللون، أو المقارنة على أساس الطول (أنظر برنامج الإدراج).

^{١٣} يستخدم مصطلح "أشكال مسطحة" للتعبير عن الأشكال الهندسية في الصورة ③ لأنها ذات ارتفاع بسيط وهذا ما نشير إليه بمصطلح "السُمك". في هذه الحالة نستخدم مصطلح كبير وصغير للدلالة على مساحة السطح وليس للحجم.

^{١٤} نستخدم مصطلح طويل قصير مع الطفل، علما بأننا نتكلم عن الارتفاع. لأن الطول في المجسمات يعود إلى طول ضلع المربع أو المستطيل الذي يشكل قاعدة "المكعب".

لوحة ٢: مواد ميرمجة (القاموس المنظور^{١٥})



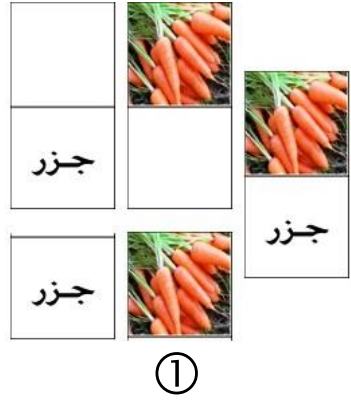
في الصورة ① نجد مجموعة بطاقات لبطاقات القاموس المنظور لكلمة واحدة وهي:

١. المفتاح^{١٦} (بطاقة تظهر فيها الصورة والكلمة)
٢. بطاقة الصورة من دون الكلمة
٣. البطاقة المكتملة لبطاقة الصورة
٤. بطاقة الكلمة من دون الصورة
٥. البطاقة المكتملة لبطاقة الكلمة

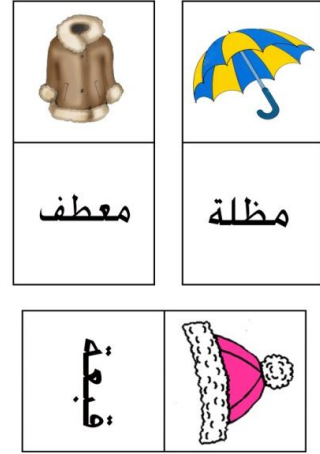
من مبادئ إنتاج بطاقات القاموس المنظور، تحديد الكلمة على أن تكون من القاموس المشترك:

- تستخدم الكلمة في اللغة الدارجة والفصحى.
- الكلمات المبينة في الصورة ② ليست من القاموس المشترك إذ أنها تتخذ كلمات مختلفة في اللغة المحكية وقد تختلف هذه من منطقة إلى منطقة مثل معطف قد يقول البعض كبوت، والبعض الآخر جاكيت، بالطور.....
- أن تكون الكلمة "اسم" وليس فعل أو صفة، والتركيز على أسماء الأشياء المألوفة في بيئة الطفل ويمكن أن تظهر بوضوح من خلال الصور.
- الابتعاد عن استخدام كلمات مثل أب، أخ، جد
- الابتعاد عن استخدام كلمات تدل على أكثر من شيء مثل خضار، حيوانات...

ملاحظة: تستخدم بطاقات القاموس المنظور لمساعدة الطفل في الوصول إلى مفهوم الكلمة المكتوبة واكتشاف خصائصها وعلاقتها بالكلمات المنطوقة. ومن ثم تستخدم الكتب المصورة (من إنتاج المعلمة والطفل) لوضع هذه الكلمات في جمل مفيدة (جمل اسمية وفعلية بسيطة) منها يتعرف الطفل على كلمات الأفعال، والصفات وحروف الجر. وتنتج هذه "الكتب" في سياق برنامج الروضة كأن نصنع كتاب يحكي قصة رحلتنا إلى سوق الخضار....



①



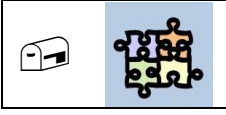
②

^{١٥} صغير، جاكلين أرشيف MoDad - ٢

^{١٦} - يستخدم الطفل المفتاح ليقيم عمله، (مبدأ التصحيح الذاتي). وهذا تمهيد لمهارة استخدام القاموس كمرجع للتعرف على معاني الكلمات.

- الطفل يحدد درجة الصعوبة، إذ يستطيع أن يعمل على المطابقة بين الصورة والكلمة مستعيناً بالمفتاح (تكون بطاقة المفتاح مكشوفة)؛ أو يستطيع الاعتماد على ذاكرته البصرية فيخفي المفتاح إلى أن ينهي المطابقة ومن ثم يتأكد من صحة عمله.

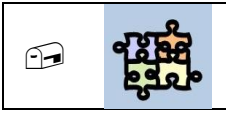
- حين يلتزم الطفل بالقانون الذي يحدده لنفسه (قراره بالاعتماد على الذاكرة دون الرجوع إلى المفتاح) يتيح الفرصة لبلورة مفهوم "الصدق مع الذات"؛ وإن كان هذا شرط من شروط اللعب وأخترقه الطفل يكون قد "عشّن".



في الصورة ③ نجد وسيلة تم إنتاجها من تحويل ورقة عمل من كراس الطفل إلى لعبة لوتو (وهي عبارة عن لوحة لعب ومعها بطاقات مكملة تعمل على أساس المطابقة على المثل).



③



في الصورة ④ نشاهد مجموعة من المواد المبرمجة التي تمثل أدوات المطبخ. وهذا النوع من المواد يأتي بأحجام مختلفة، ما نشاهده هنا يناسب أطفال الفئة الثالثة، في حين الأحجام الكبيرة تناسب الفئة الثانية، والأحجام الأكبر تناسب الفئة الأولى.



④

ملاحظة إلى الميسرة:

في الملحق تجددين مقترحات للمواد وتجهيزات الروضة التعليمية. من المحبذ تعريض المعلمة إلى أكبر قدر من خبرات تحليل المواد والتجهيزات لتتمكن من توظيفها في تخطيط النشاطات وتنفيذ برنامج متابعة نمو وتطور الطفل.

١.٢. المواد غير المبرمجة في الروضة^{١٨}:

مصطلحات ومفاهيم

في الروضة التعليمية نعتبر كل ما هو موجود في الروضة والذي لا يندرج تحت مسمى مواد مبرمجة، مواد استهلاكية، أو أثاث وتجهيز يكون مادة غير مبرمجة. يعود ذلك إلى أن كل ما هو موجود في بيئة الطفل من مواد يكون موضوع اهتمام الطفل، ومن حقه أن يكتشفه وأن يتعامل معه (ضمن حدود المنطق وما لا يهدد سلامة الطفل، وبما ينسجم مع حاجاته وخصائصه النمائية).

لوحة -٣- مواد غير مبرمجة – أمثلة	
	
	
	
	

^{١٨} صغير، جاكلين أرشيف - MaDad - ١٧.

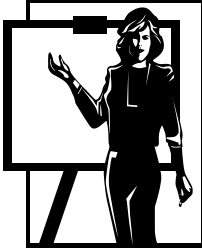
تعرض الميسرة نقاش حول اللوحة التوضيحية.

ملاحظة إلى الميسرة^{١٩}:

نوسع تعريف "مواد غير مبرمجة مغلقة" (الوارد على ص ٣٠) ليشمل:

- ◀ كل ما نستخدمه في حياتنا من أدوات، ملابس، أجهزة... الخ
- ◀ الفاكهة والخضار (النباتات وثمارها)
- ◀ غذاءنا

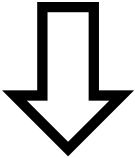
ونتعامل مع هذه المواد ضمن نشاطات منظمة (مثل تحضير الطعام)، وفي نشاطات استكشافية للتعرف على خصائص المواد وكيفية التعامل معها، أو نضعها في أركان الخيال ليتفاعل معها الطفل بما يتناسب وطبيعة المادة (مثل وضع جهاز الهاتف في ركن البيت والدكان والطبيب، أو وضع الطناجر في المطبخ...)



نوسع تعريف "مواد غير مبرمجة مفتوحة" ليشمل:

◀ إعادة استخدام مواد صمّعت بيد الإنسان بعد أن تكون قد استخدمت بحسب استعمالها الأصلي؛ عادة تكون هذه المواد مصنوعة من خامات مثل البلاستيك، القماش، الخشب... وتشكل عبء على البيئة إذا لم يتم التخلص منها بشكل سليم. يكاد لا يخلو بيت أو مدرسة أو دكان أو مشغل أو شارع منها... لذا، يسهل الحصول عليها فتشكل خامات ثمينة وغير مكلفة. تأتي هذه المواد على شكل:

- أ) العلب الكرتونية الفارغة: علب المحارم الورقية والحليب والكبريت... الخ.
- ب) بواقي الخيطان الصوفية والمصيصة والقطن، وقطع إسفنجة وأزرار قديمة.
- ج) الفلين الأبيض الموجود داخل علب الأجهزة الكهربائية، الفلين الطبيعي الذي يمكن الحصول عليه من سدادات الزجاجات.
- د) سدادات زجاجات العصير
- هـ) ريش الدواجن وقطع صوفية (صوف الخروف الطبيعي)



مهمة تعليمية	
	<p>أو الصوف الاصطناعي).</p> <p>(و مواد طبيعية كالكش والعيذان وأوراق الشجر الجافة ونوى البلح والزيتون والمشمش... الخ والقطع الخشبية</p> <p>(ز قصاصات القماش والورق بأنواعه، ... الخ.</p> <p>(ح بكرات الصوف وكرتون لفائف الورق</p> <p>◀ قشور وبذور الخضار والفاكهة وكل ما يزيد من الطعام</p> <p>◀ المواد الطبيعية مثل الماء والرمل وأوراق الشجر والحجارة....</p>
	<p>تقود الميسرة فقرة "العصف الذهني" للتوصل إلى مبدأ تصنيف "المواد غير المبرمجة" إلى مواد مغلقة ومواد مفتوحة.</p>
	<p>نقاش فريقي للوصول إلى خطة عمل بحث ميداني مصغر لملاحظة تعامل الأطفال مع "المواد غير المبرمجة" في الروضة بشكل عام وفي الأركان بشكل خاص.</p>
	<p>تنفذ المشاركات المشروع المصغر (تعمل كل مشاركة على تنفيذ الجزئية الخاصة بها (بحسب المتفق عليه ضمن التخطيط الفريقي).</p>
	<p>عمل فريقي لتجميع نتائج العمل الفردي وصياغة تقرير فريقي لعرضه على المجموعة الموسعة.</p>
	<p>عروض الفرق ومناقشتها بالتركيز على توظيف نتائج المشاريع المصغرة في تطوير إستراتيجية الروضة في كيفية التعامل مع "المواد غير المبرمجة" ضمن برنامج الروضة.</p>
	<p>تشكيل فرق عمل مصغرة لتعمل على تخطيط وتنفيذ وتقييم تطوير برنامج الروضة وفق الإستراتيجية المتفق عليها.</p>

١.٢.١. برنامج إدراج الوسائل التعليمية التعليمية

مادة علمية ٢٠

يحتاج طفل الروضة إلى بيئة منظمة وداعمة تتناسب مع قدراته وجاهزيته للتعلم، وتحترم التفاوت في قدرات الأطفال واستعداداتهم ودافعيتهم للتعلم. لذا لا بد أن يتوفر في الروضة القدر الكافي من الخبرات. إغراق الطفل بالمشيرات لها مردود عكسي ومشتت، وهو يسيء للطفل. كذلك قصور البيئة التعليمية/التعلمية تحد من تفاعل الطفل معها، ونفشل في تحقيق الأجواء التعليمية.

يخضع تنظيم بيئة الروضة التي تعتمد على الأركان بمجموعة مبادئ تضمن:

- التنوع في المواد التعليمية/التعلمية،
- إدراجها على نحو يحترم إيقاع تعلم الطفل
- عرضها على نحو يدعم استقلالية الطفل واعتماده على نفسه
- الروضة عبارة عن كُلم متكامل تظهر فيها وحدة التخطيط عبر برنامجها التربوي وفي بيئتها المادية. إذ نجد أن موجودات الروضة تعكس المنهاج على جدرانها في ممراتها وفي أركانها.

يقوم برنامج إدراج الوسائل في الروضة على مبادئ نشقتها من:



المبدأ- يسير النمو من العام إلى الخاص

١/٧

يحدث النمو في "خطوات متسلسلة" يمكن التنبؤ بها، تتخللها فترات تكون فيها جاهزية الطفل للتعلم في أوجها

😊 **المبدأ- ٣**

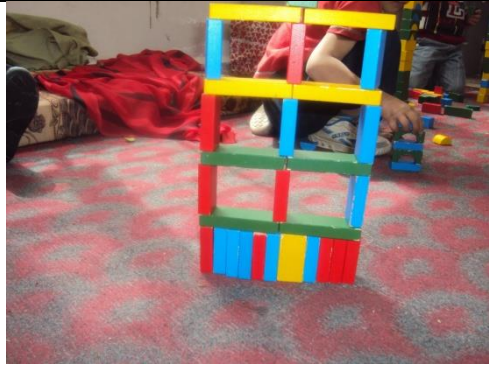
😊 المبدأ-١٣
تربية الطفل تنطلق مما يقدر الطفل على القيام به وليس
مما لا يقدر على القيام به

لوحة ٤- : مبادئ برنامج إدراج الوسائل

<p>يتغير المؤلف في حياة الطفل بحسب بيئته وخبراته الحياتية.</p>	<p>المبدأ-١  من المؤلف إلى غير المؤلف</p>
<p>كل ما كن الطفل أصغر كل ما كان معتمدا على حواسه في تشكيل الصور الذهنية.  الكتيب الثاني الفصل الثالث: "بيئة التعلم" في هامش الصورة - "حلاق ستاتي".</p>	<p>المبدأ-٢  من المحسوس إلى المجرد</p>
<p>سهولة وصعوبة الشيء تعود إلى خبرة الطفل وميوله وقدراته الطبيعية.</p>	<p>المبدأ-٣  من الأسهل إلى الأصعب</p>
<p>ما هو بسيط بالنسبة للطفل يختلف عن ما هو بسيط بالنسبة للكبير ( المواد المبرمجة وغير المبرمجة" فقرة "مادة علمية" بعد مهمة تعلمية- مكعبات"). طبيعة المادة، ونمط اكتساب الطفل لمفاهيمها يحدد ما إذا كانت الخبرة بسيطة أم مركبة.</p>	<p>المبدأ-٤  من البسيط إلى المركب</p>
<p>يتعامل الطفل مع المواقف والخبرات بشكل كلي، لا يرى فيها التفاصيل  المبدأ-١١ نظرة الطفل شمولية وهو لا يميز بين فروع المعرفة المختلفة بل يتعلم بشكل متكامل.</p>	<p>المبدأ-٥  من العام إلى الخاص</p>
<p>إدراك الطفل بتفاصيل الأشياء (الأصوات، وخصائص المواد) يحدث بشكل تدريجي وينتج عن تمرين الحواس في التدقيق بتفاصيل الأشياء. ينطبق هذا المبدأ أيضا على تمييز الطفل التدريجي لمشاعره (الغضب، الفرح، الخوف، التوتر...)، ومن ثم يتعرف على هذه المشاعر لدى الآخرين.</p>	<p>المبدأ-٦  من غير المتمايز إلى المتمايز</p>

نوحة - ٥: 🗼 المبدأ- ٤ (من البسيط إلى المركب)

أمثلة توضّح "الإغلاق" و"التماثل" في عمل الأطفال. هذه من خصائص الإدراك الحسي



لوحة - ٦: المبدأ-٢ (من المحسوس إلى المجرد)

أمثلة توضح مراحل التجريد



جزر



جزر



مفهوم التجريد:

يأتي هذا المفهوم من فعل "جرّد" (جرّد القحط الأرض: صيّرها جرداء - قاموس المنجد). عندما نتعامل مع صورة الشيء نكون قد جرّدناه من خصائصه المحسوسة (إحساس اليد بالشكل المجسم، والوزن، والبعد الثالث، اللمس، الرائحة...). الكلمة

هي أقصى درجات التجريد. التدرج في التجريد:

الشيء الحقيقي، مجسمات الشيء، صور عن الشيء، تمثيل الشيء بالرسم، استبدال صورة الشيء ورسمه بالكلمة الدالة عليه.

سؤال من الميدان

أنا كمعلمة روضة قمت بإحضار لعبة جديدة إلى الروضة التي اعمل فيها
فماذا علي أن اعمل؟

- متى أضعها بين يدي الطفل؟
- ماذا أتوقع منه عندما أضعها بين يديه؟
- ما هو دوري كمعلمة عندما أضعها بين يديه للمرة الأولى؟

ملاحظة للميسرة

- عندما تسأل المعلمة مثل هذا السؤال، نعرف أنها بدأت مسار التحوّل من ذهنية "التلقين" إلى ذهنية "تخطيط بيئة التعلم، ومساندة الطفل كمتعلم".
- هي تبحث عن جواب عملي من الميسرة
- تعليق: هذا السؤال نابع من استراتيجيات التعلم النابعة من المقاربة التقليدية في التربية. (🕒) الكتيب الأول: ما بين "التدريب" و"العمل مع الكبار"
- تجد "الميسرة كميسرة" في هذا السؤال مدخل جيد لوضع المعلمة في دورها "كمعلمة" – أي تتبنى "ذهنية المعلمة الباحثة" وتبادر في البحث عن الإجابة باستخدام إستراتيجية أنظر ⇐ أحكم ⇐ اعمل. (🕒) الكتيب الثاني: إلغاء ازدواجية التعليم).



مهمة تعليمية

- انتقي "لعبة" من مجموعة "الألعاب التربوية"
- حللي اللعبة وفي ذهنك الأسئلة التالية:
 - أين طفلي من هذه اللعبة؟
 - ما هي الخبرات المطلوبة من طفلي التي تؤهله للتعامل مع هذه اللعبة؟
 - كيف سأؤكد من صحّة توقعاتي بخصوص قدرة طفلي على التعامل مع هذه اللعبة؟



اللعبة التربوية
②

اللعبة التربوية
①



اللعبة التربوية
④

اللعبة التربوية
③




	الاجتماعي-النفسي	الذهني-المعرفي	الجسمي-الحركي
هـ			

ملاحظة للميسرة

- كل معلمة تنتقي أي لعبة من الألعاب المقترحة (عدم ربط أي لعبة بفئة معينة).
- تحلل المعلمة اللعبة بالدلالة للفئة العمرية التي تعمل معها (فئة أولى أو ثانية أو ثالثة) ح تتفادي الميسرة الإجابة المباشرة على أسئلة المعلمات (تجيب السؤال بسؤال يُساعد المعلمة في بلورة سؤالها وإعادة صياغته بشكل يقودها في تنفيذ المهمة).

ورشة عمل


المعلمات اللواتي انتقين
اللعبة المعنية.


كل فرقة تعرض للفرق
الثانية استنتاجاتها



نتفق على تفاصيل المهمة
الميدانية، وعلى طبيعة
البيانات التي سنعود بها
إلى المجموعة في ورشة
مناقشة نتائج المهمة
الميدانية.

● مناقشة تقارير تحليل اللعبة التربوية على ضوء
مجالات نمو وتطور الطفل (كما وردت في كتاب
"العمل مع الأطفال الصغار").

● وضع تصور لكيفية عرض وتقديم الألعاب التربوية
في الروضة (أي ركن، طريقة تقديمها للطفل،
الطريقة التي ستعتمد في جمع البيانات الميدانية).

ملاحظة للميسرة:

من المفضل بناء نموذج جمع البيانات (حتى نوحّد طبيعة
البيانات وطريقة جمعها – هذا سينظّم طريقة النقاش في
الورشة اللاحقة)


الاستناد إلى:

📌 الكتيب ٢ (ص ٢٣ – ٢٧) مبادئ النمو أدوات تنفيذنا
في العمل مع الطفل.

مهمة ميدانية



● تنفيذ المهمة الميدانية بحسب الخطة المتفق عليها


○ تسجيل البيانات
○ تحليل البيانات
○ استخلاص النتائج

نموذج التفريغ

ورشة عمل



التشارك حول
خبرة المشاركات
بشكل عام



مقارنة النتائج
بحسب الوسيلة



مناقشة عروض
الفرق

تأتي المشاركات بتقاريرهن إلى "ورشة العمل" حيث يتم مناقشة نتائج الخبرة بهدف التوصل إلى ما يلي:

- برنامج إدراج الوسيلة غير موجود في الوسيلة نفسها
- هو موجودة في الطفل

خبرات الطفل السابقة، مهاراته، وقدراته تعطينا المؤشرات التي تدلنا على كيفية إدراج الوسيلة في البرنامج.

ملاحظة للميسرة:

في الفصل التالي سنبنى على هذه المهمة، ونوضّح:

- كيف يمكن أن نبني نشاطات لتساعد الطفل على تطوير استراتيجيات التفكير المرتبطة ببرنامج الوسيلة.
- كيف نبني النشاطات التي توسّع برنامج الوسيلة.

الفصل الثالث

تنظيم بيئة الروضة التعليمية

المقدمة

تفكير طفل الروضة يكون في مرحلة "ما قبل العمليات العقلية"، أي أن ذكاؤه ما زال يعتمد بشكل رئيسي على حواسه، إذا تجهيز بيئة الروضة التعليمية يجب أن يكون على نحو يتيح المجال للطفل ليمارس مختلف أنواع النشاطات التي تعمل على تطوير قدراته النفسية والجسمية والذهنية والاجتماعية، لذا اعتمدت الروضة التعليمية على نظام الأركان.

في نظام الأركان، كما في الحياة، تذوب الحدود بين المواد التعليمية^{٢١}، فالتعامل مع الخبرات (المنظمة وغير المنظمة) يتطلب توظيف كل ما يعرفه الإنسان وجميع مهاراته (اللغوية، الحركية، الاجتماعية....الخ).

على سبيل المثال، في ركن الخيال حين يلعب الطفل دور الطبيب، يوظف كل ما يعرفه عن جسم الإنسان، وعن أدوات الطبيب، وعن المرض، وعن الأدوار الاجتماعية المتعلقة في زيارة الطبيب، ويستخدم الكتابة في كتابة "الروشيطة"؛ وحين يلعب دور الخياط، يتعامل أيضا مع جسم الإنسان ولكن هذه المرة بالتركيز على الملابس، والمهارات التي يقوم بها الخياط من قياس، وتسجيل القياس؛ حين ينقصد دور البقال فهو يتعامل مع العملة وتسجيل الأسعار.....الخ.

ركن الخيال - الخياط يقيس قطعة القماش



ملاحظة: في حال كان المكان محدودا، نركز ركن البيت والدكان ونجعل جزء من المكان المخصص لأركان الخيال متحولا نسميه ركن "المهنة"، تارة يكون ركن الطبيب وتارة أخرى ركن الخياط، وأخرى النجار..... وهكذا.

^{٢١} من المتعارف عليه في تخطيط المناهج التعليمية اعتماد نظام المواد المنفصلة كالعلوم واللغة والعلوم الاجتماعية....الخ

هذا مع العلم بأن التعامل مع الخيال لا يقتصر على اللعب في ركن الخيال بل في مختلف فقرات برنامج الروضة، لذا وجب التفكير بتنظيم بيئة الروضة بما يسمح للطفل في توظيف الخيال في مختلف الأركان، فنوفر اللوحات التفاعلية في مناطق متعددة، ونضع الصور والمجسمات المتناسبة مع مناطق العمل المختلفة. وفي كل ما نعمله نحرص على أن نبتعد عن إغراق الطفل بالمشيرات، وننظم البيئة على نحو يحترم استقلالية الطفل ويوحي له بمسؤوليته في احترام قوانين التعامل مع بيئة الروضة التعليمية.

📖 الكتيب السادس (ص ٢٨ - ٣٦) " الربط بين محاور الخطة المنهجية وبيئة الروضة"

١. تنظيم بيئة التعلم

يحتاج الطفل إلى بيئة منظمة وداعمة تتناسب مع قدراته وجاهزيته للتعلم. بما أن الأطفال يتفاوتون في قدراتهم واستعداداتهم ودافعيتهم للتعلم، لا بد من توفير القدر الكافي من الخبرات (كمًا ونوعًا). بما أن اغلب الرياض تعاني من ضيق المكان، سنعتمد "نظام الغرف المتكاملة" في الروضة التعليمية، حيث:

◇ يتم تخصيص غرف الروضة على نحو يضمن تعرض الطفل إلى جميع الخبرات المعتمدة في الخطة المنهجية للروضة التعليمية.

📖 الكتيب الرابع (لوحة - ٦) فقرات البرنامج اليومي في الروضة التعليمية

◇ تقسيم الغرف الصفوية إلى مناطق عمل توفر إمكانيات متعددة لتفاعل الطفل مع نوعيات مختلفة من المواد.

◇ توزيع الأركان في الغرف بما يتناسب مع الخطة الزمنية لضمان تنوع الخبرات المتوفرة لتفاعل الطفل في الفقرة المعينة ضمن الخطة الأسبوعية.

📖 الكتيب الرابع: (ص ٢٤) الدورة وحدة التخطيط الأسبوعي

◇ ضمان تكافؤ تقسيم الروضة إلى مناطق عمل مع عدد الأطفال وعدد الكبار الذين يعملون مع الصغار.

ملاحظة: يحدد القانون نسبة الأطفال إلى مساحة الغرفة (١ متر مربع لكل طفل)، ونسبة الكبار إلى الصغار (معلمة لكل ٢٥ طفل). قد تتناسب هذه المعطيات مع الروضة التعليمية كونها تعتمد النمط التقليدي في العمل مع الطفل،

وتكون تجهيزاتها مقتصرة إلى حد بعيد على الأثاث والقليل من التجهيزات. هذه النسب لا تتلاءم مع طبيعة العمل وفق برنامج الروضة التعليمية، لذا يجب تطويع البرنامج ليتلاءم مع المحددات البشرية والمادية (مساحة الروضة وتقسيمها). مما يساعد على التعامل مع التحديات النابعة من هذه المحددات يمكن توظيف عدد من الاستراتيجيات المنسجمة مع مبادئ النهج الشمولي التكاملي والتي يتم بلورتها في الكتيب الرابع.

🔗 الكتيب الرابع: (ص ٣٧) مثال تطبيقي لخطة أسبوعية في الروضة التعليمية.

١.١. خارطة الأرض^{٢٢}

📖 رسالة إلى الميسرة

حتى نوضح كيف يتم توزيع الأركان في الروضة وفق هذا النظام سنعتمد خارطة "روضة كرز الجديدة" (الروضة الافتراضية التي نعتمدها كنموذج تطبيقي لا يمكن تعميمه على جميع الرياض ولكن يوضح كيف نترجم نظام الغرف المتكاملة).
🔗 تجددين في هذا القسم ما يدعمك في التعامل مع المهمة الميدانية المدرجة في الفصل الأول : ص ٧-٨ (نحو مبادئ تنظيم بيئة الروضة التعليمية).

شكل- ١: توزيع الغرف



^{٢٢} رسم مخطط إجمالي لمبنى الروضة ومراقفه معتمدين المقياس الذي يحدد نسبة الرسم إلى الأبعاد الواقعية.

◀ **الغرف المتكاملة لأطفال فئة ٤ سنوات** : يشترك أطفال هذه الفئة العمرية في الغرف $1+2+3$ حيث يبلغ عدد الأطفال الكلي ٢٨ طفل مقسمين إلى شعبتين، معلمة في كل شعبة.

◀ **الغرف المتكاملة لأطفال فئة ٥ سنوات**: يشترك أطفال هذه الفئة العمرية في الغرف $3+6+5$ حيث يبلغ عدد الأطفال الكلي ٣٥ طفل مقسمين إلى شعبتين، معلمة في كل شعبة.

◀ **الغرفة -٤:**

- غرفة خاصة لمعلمات الروضة
- تعتبر كمشغل
- تنظيم الملفات الإدارية
- لقاء مع الأهالي...

مهمة تعليمية

تظهر في "روضة كرز الجديدة" معظم التحديات الملازمة لإحداث النقلة من نظام "الروضة التعليمية" إلى "الروضة التعليمية".

المطلوب :

- ◇ بالرجوع إلى (الشكل -١) تمييز خمس تحديات (مستترة) ستواجهها "روضة كرز الجديدة" في تنظيم بيئة التعلم.
- ◇ وضع هذه التحديات في تسلسل يبدأ من التحديات التي يسهل تجاوزها، إلى التحديات الصعبة.
- ◇ تقييم مقترح توزيع الغرف على الشعب وطرح مقترحات بديلة.

ملاحظة: يتم تشكيل فرق مصغرة (٢ أو ٣ مشاركات) لتنفيذ المهمة كمشروع مصغر بعد ورشة العمل التي يتم فيها تقديم المهمة. ويعد كل فريق تقريره ليستخدم في ورشة العمل التالية (توزيع الأركان على الغرف).

رسالة إلى الميسرة:

- ➊ عودي إلى الفصل الثاني لاستنتاج متطلبات تنظيم الوسائل التعليمية التعليمية بما يتناسب مع مبدأ دعم استقلالية الطفل.
- ➋ في الفصل الأول تكلمنا عن الفضاء التعليمي....
- ➌ مراجعة تقرير المهمة الميدانية "نرسم خارطة الروضة" حاولي التركيز على الجوانب القريبة من واقع رياض المعلمات المشاركات في الورشة.

تذكري أن هذه المهمة تمهد لأول خطوة عملية في تحويل الروضة التعليمية إلى روضة تعليمية. لذا لا بد من:

- تجنب الأحكام المطلقة وتشجيع المشاركة على الرجوع للمبادئ في تقييم القضايا الخلافية.
- إظهار المرونة في التفكير، والحث على التفكير في أكثر من بديل للتعامل مع التحديات الموضوعية الناتجة عن محددات الواقع.
- التركيز على أهمية النظر إلى الأمور "بعين الطفل" (أي التفكير بتداعيات القرارات المقترحة على علاقة الطفل ببيئة الروضة المادية والبشرية).

تقود الميسرة حلقة عصف ذهني للوصول إلى اتفاق على النقاط التي ستعتمدها المجموعة في "تقييم" تقارير الفرق لنتائج عملهم في المهمة التعليمية (تحديات البيئة المادية في الروضة كما تظهر في الشكل-١).

٢٢٢٢٢٢

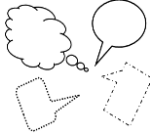
◀ تسليط الضوء على دور البيئة المادية في إيجاد المكان المناسب لطبيعة التفاعل مع مختلف أنواع المواد المبرمجة وغير المبرمجة.



👍 ②



👍 ①



&



👋 ④



👍 ③



◀ التفكير بطبيعة الخبرات المنظمة وغير المنظمة المتواجدة في الغرفة وما تتطلبه من:

- متابعة على مستوى المحافظة على سلامة الطفل/الأطفال
- توزيع اهتمام المعلمة على جميع الأطفال

Ⓜ هذا يتعلق بخيارات المعلمة في تخطيط الخبرات وتنظيم البيئة بما يتناسب مع درجة استقلالية الأطفال وما هو متاح من إمكانيات مادية وبشرية (🕒) الكتيب الرابع سيتعامل مع هذه التحديات، المطلوب هنا إبراز الحاجة إلى التفكير بهذه الأمور كتمهيد للمواضيع التي ستعالج في الكتيب الرابع).

مهمة تعليمية

كل فريق عمل يستخدم النقاط المعتمدة في تقييم تقريرهم المنجز في المهمة التعليمية السابقة ويعد عرض فريقهم لتقييمهم لعملهم.



رسالة إلى الميسرة

٥. الكفايات الشخصية/المهنية:

- ٥.١. بلورة شخصية مهنية قائمة على رؤية تربوية متماسكة تنبثق عن توجهها الايجابي نحو الطفل.
- ٥.٢. بناء علاقة ايجابية مع طاقم الروضة والمساهمة برفع نوعية العمل فيها.
- ٥.٣. تعمل بشكل متواصل على تقييم وتطوير ذاتها المهنية.

◀ تقدم كل فرقة عرضها التقويمي^{٢٣} لعملها.

◀ تناقش الفرق الأخرى عرض كل فريق.

ح

تعلم مهارة النقد البناء من أصعب التحديات التي تواجه الأشخاص الذين نشئوا في ثقافة تعتمد المقاربة السلوكية حيث تقييم الأمور بمعيار الصح والخطأ.

ط

هنا تتاح فرص ثمينة لبناء روح الفريق المستند على احترام كرامة الذات وكرامة الآخرين، والتعامل مع مفاهيم تقبل التعددية الفكرية، واعتماد المبادئ كمرجعية للتوصل إلى حلول تحترم الحرية الشخصية والفكرية ضمن الأسس التي تحكم العلاقة المهنية من منظور حقوقي في سياق المقاربة البنائية الاجتماعية حيث "الكبار والصغار يتعلمون".



مهمة تعليمية

تقوم كل فرقة بدراسة (الشكل-١) والجداول التي تبين توزيع الأركان في "روضة كرز الجديدة" (ص ٤٣-٤٤) وتناقش الأسس المعتمدة في توزيع الأركان على الغرف.

◀ كل فرقة تسجل أهم ٤ أسس (اعتبارات) أعدها فريق "روضة كرز الجديدة" في توزيع الأركان على الغرف.

◀ بالرجوع إلى الفصل الخامس يقوم الفريق بتقديم اقتراحات لتجهيز الأركان الخاصة بفترة الأربع سنوات وتلك الخاصة بفترة الخمس سنوات مبررا خياراته.

^{٢٣} استخدم مصطلح "تقويمي" مقصود هنا، إذ أن التقييم الذاتي للفرق يتضمن الوقوف على مواطن الضعف في عملهم وتعديل عملهم بناء على التعلم الناتج عن الخبرة.

١.١.١. روضة كرز الجديدة - توزيع الأركان على الغرف

روضة كرز الجديدة - أركان فئة الأربع سنوات	
الغرفة ٢ -	الغرفة ١ -
<p>← ركن الطبيعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التجربة والاكتشاف • الاستنبات <p>← ركن الفن والأشغال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الرسم • الأشغال <p>← المرسم</p> <p>← ركن الطبيعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التجربة والاكتشاف • الاستنبات 	<p>← الخيال :</p> <ul style="list-style-type: none"> • المنزل • الدكان • المهن <p>← الموسيقى</p> <hr/> <p>الألعاب التربوية</p> <p>← ألعاب الطاولة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مكعبات • الطاولة • الخرز • ألواح • السدادات • ألعاب • مطابقة • الأشكال • الهندسية • المسطحة • ألعاب • البطاقات <p>← ألعاب السجادة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ألعاب التفكير • ألعاب التركيب • المجسمات • ألعاب التركيب <p>منطقة المجموعة الكلية</p>
<p>← الكتاب والكتابة</p> <ul style="list-style-type: none"> • المكتبة • اللوحات التفاعلية • الكتابة <p>← ألعاب الطاولة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ألعاب البطاقات <p>منطقة المجموعة الكلية</p>	

روضة كرز الجديدة - تقسيم المكان
<p>غرفة-٣: مكملة لأركان فئة الأربع سنوات وفئة الخمس سنوات</p> <p>← مسرح الدمى</p> <p>ملاحظة: ما نشير إليه "بالغرفة-٣" في الشكل ١- عبارة عن المدخل الخلفي للروضة وهو ممر يؤدي إلى الملعب الخارجي. إذا هو أشبه بالموّرع، ولا يجوز التعامل معه "كغرفة صفية" ولكن، لضيق المكان، تم الاستفادة من قسم من هذا الموزع بتجهيزه كمسرح دمى، يستخدم في عروض تقدم لكل فئة على جدا.</p>

روضة كرز الجديدة – أركان فئة الخمس سنوات

غرفة - ٦		غرفة - ٥
<ul style="list-style-type: none"> ◀ المرسم ◀ ركن الطبيعة: <ul style="list-style-type: none"> • التجربة والاكتشاف • الاستنبات ◀ الخيال: <ul style="list-style-type: none"> • المنزل • الدكان • المهن 		<ul style="list-style-type: none"> ◀ الكتاب والكتابة <ul style="list-style-type: none"> • المكتبة • اللوحات التفاعلية • الكتابة منطقة المجموعة الكلية ◀ ألعاب الطاولة <ul style="list-style-type: none"> • ألعاب البطاقات ◀ ركن الفن <ul style="list-style-type: none"> • الرسم • الأشغال ◀ الموسيقى
الألعاب التربوية		
<ul style="list-style-type: none"> ◀ ألعاب الطاولة: <ul style="list-style-type: none"> • مكعبات الطاولة. • الخرز • ألواح السدادات. • ألعاب المطابقة • الأشكال الهندسية • المسطحة • ألعاب البطاقات. 	<ul style="list-style-type: none"> ◀ ألعاب السجادة: <ul style="list-style-type: none"> • ألعاب التفكير • المكعبات • ألعاب التركيب • المجسمات منطقة المجموعة الكلية 	

الفصل الرابع

تقييم بيئة الروضة التعليمية

المقدمة

يعيش طفل الروضة فترة حرجة من حياته تمتاز بحاجته لفهم والسيطرة على ما يحيط به من ظواهر (مادية واجتماعية وثقافية....الخ).

في الكتيب الأول وصفنا الروضة التعليمية بالفضاء التعليمي المنظم الذي يعمل على مساندة الطفل في تطوير قدراته كمتعلم. يُلخص هذا للاستنتاج كل ما هو متعلق بتنظيم وتقييم بيئة الروضة، و نلخصها في المبادئ التالية:

- بيئة الروضة تعكس بيئة الطفل الحياتية
- التخطيط للتعلم في الروضة عبارة عن خلق فرص للعب
- الطفل شريك في صنع المنهاج
- دعم استقلالية الطفل واعتماده على نفسه

في الفصل الأول من هذا الكتيب (أنظر ص ٦) أن هذه المبادئ تم اشتقاقها من مبادئ النهج الشمولي التكاملي.

عند تقييم بيئة الروضة التعليمية نحرص على التأكيد بأن تجهيز وتنظيم الروضة مناسب ويستوفي شرط عدم إغراق الطفل بالمشيرات، لما في ذلك من أثر سلبي على الطفل تؤدي إلى تشتيت الطفل وترهقه. حتى تكون بيئة الروضة مثرية وداعمة لنمو وتطور الطفل لا بد أن تستوفي الشروط المتضمنة في مبادئ تنظيم بيئة الروضة المبينة أعلاه.

١. تقييم بيئة التعلم

يتفق العاملون في مجال الطفولة المبكرة على أهمية العناية ببيئة التعلم على أن تكون بيئة:

- آمنة أي خالية من المخاطر التي قد تعترض سلامة الطفل الجسدية والصحية.
- آمنة اجتماعيا وعاطفيا.
- مساندة لنمو وتطور الطفل.

١.١. المحافظة على بيئة صحية وآمنة.

- المحافظة على بيئة مرتبة ونظيفة باستعمال أدوات ومواد التنظيف المتعارف عليها مثل مساحيق تنظيف، ماسح أرض وأثاث... الخ، والانتباه إلى ضرورة تخصيص الأدوات فلا يجوز مثلا استعمال ممسحة الطاولات لغسل أدوات الطعام.
- صيانة المكان المستمرة أي العمل على تصليح أو إبلاغ عن أي عطب أو تلف للأثاث والمواد المستعملة بالصف. إذا يفترض وجود مواد الصيانة الأساسية مثل الشواكيش والمفكات... الخ.
- مراعاة شروط التهوية الصحية مثل فتح الشبابتك وتفادي تيارات الهواء الضارة. كما يجب التأكد من تأثير دورات المياه على التهوية داخل الصف.
- المحافظة على درجة حرارة مناسبة صيفا وشتاء باستعمال المدافئ أو المكيفات مع مراعاة شروط السلامة عند استعمالها.
- مراعاة شروط الإضاءة وتوفير الإضاءة الاصطناعية حسب احتياجات الطفل.
- ضرورة توفير مطافئ وتخطيط مسبق لإخلاء المكان بسرعة في حالة الحريق طوارئ أخرى. وهنا يجب اعتبار توزيع الأثاث بحيث تتأكد المعلمة من إخلاء جميع الأطفال من الصف وحتى من دورة المياه.
- ضرورة وجود مواد الإسعاف الأولي والمواد اللازمة لحالات الطوارئ مثل: قطن، شاش معقم... الخ.

- التأكد من عدم وجود أمراض سارية في البيئة (من الأمراض الشائعة مثل السيبان والقمل)، لذلك يجب الكشف اليومي عن أعراض هذه الأمراض، والأمراض الناتجة عن التهاب الأذن والرشح). يجب ألا تأخذ المعلمة على عاتقها إعطاء الطفل أي نوع من العقاقير لتفادي العواقب التي قد تنجم عن أخذها، مثل حالات الحساسية عند استعمال الأسبرين أو المضادات الحيوية كالبنسلين. لذلك يجب إعداد ملف طبي شامل لكل طفل في حالة وجود حساسيات أو أمراض مزمنة أو خفية مثل السكري أو الضغط، يجب تعليق بطاقة صحية على ملابس الطفل توضح حالته لتفادي إعطائه أي مادة تضر به أثناء إسعافه في حالات الطوارئ.
- توفير أدوات صحية شخصية لكل طفل مثل منشفة، مشط وأدوات الطعام. للعمل على ترويح عادات صحية ضرورية مثل: غسل الأيدي والعناية بالشعر، وتعويد الطفل على استعمال المرافق الصحية.
- في حالة تقديم وجبة غذائية للأطفال يجب مراعاة الأسس الغذائي والصحية مثل حجم الوجبة ونوعيتها.

١.٢ .المحافظة على بيئة اجتماعية عاطفية آمنة

- توفير جو آمن نفسيا للحد من حدة أزمة انفصال الطفل عن الأهل، مما يسهل تكيف الطفل وبناء ثقته في البيئة الجديدة.
- مراعاة توافق بيئة الروضة مع البيئة الأسرية للطفل.
- المحافظة على هوية الطفل عند التفاعل معه، وذلك باستعمال اسم الطفل صحيحا والاعتراف بشخصيته وإعطائه فرص كافية للتعبير عن نفسه، وتحقيق حاجاته، واحترام آرائه.
- وجوب توفير روتين يومي مناسب ومريح يألفه الطفل. الروتين يساعد الطفل تنبؤ (توقع) ما سيحدث لاحقا مما يشعره بالسيطرة. وجود مثل هذا الروتين لا ينفي إمكانية التعديل على البرنامج في ظروف طارئة؛ أو الخروج عن النمط المألوف لأغراض برامجية، وفي مثل هذه الحالات من المحبذ إعلام الأطفال بذلك التغيير مسبقا، وهذا يدل على احترام الطفل، والاعتراف بحقه في المشاركة في عملية التخطيط.
- توفير حيوانات ونباتات ليعتني بها الطفل مما يزيد انتمائه للروضة وإشعاره بالمسؤولية.

١.٣. المحافظة على بيئة مثرية وآمنة ذهنيا

- في المجال العقلي:
 - استعمال وسائل عرض مثرية بصريا مثل لوحات الحائط، الصور، بطاقات ملونة ونماذج من صنع الطفل.... الخ.
 - توفير ألعاب تنمي قدرات الطفل على التمييز البصري والتمييز السمعي مثل ألعاب المطابقة، الأدوات الموسيقية، الأحاجي المصورة وغيرها.
 - توفير فرص لحل المشكلات واكتساب المفاهيم المختلفة من خلال مواد تربوية تجارية ومن صنع أو تجميع المعلمة مثل المكعبات، أو مواد حية كالحشرات أو النباتات وغيرها.
 - إيجاد بيئة غنية لغويا ويكون ذلك من خلال استعمال لغة موسعة وواضحة يشتق من خلالها الطفل المفردات والصيغ اللغوية المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.
 - إيجاد مواد تنمي التفكير المبدع الخلاق مثل: الدهان، التلوين، الخردوات كالعلب الفارغة، قطع قماشية وخشبية ليستعملها الطفل في القيام بمشاريع مبدعة.

○ في المجال الاجتماعي الانفعالي:

- تهيئة البيئة بزوايا الخيال مثل زاوية البيت التي توفر إمكانية للعب الإيهامي مما يكسب الطفل النظم والأدوار الاجتماعية.
- إيجاد نظام عمل واضح بالصف مما يسمح للطفل بالعمل باستقلالية ومبادرة، فهو ينتقي النشاطات بحرية وفق النظام المطروح في الزوايا المختلفة، فيشعر الطفل بالسيطرة على سلوكه كما ينتج عن هذا النظام فهم الطفل لأهمية القانون في حمايته وتحقيق حريته.
- تهيئة بيئة التعلم بطريقة تجعل الطفل حساسا للقيم الجمالية، يكون ذلك بتجميل الصف والاعتناء بالمنطقة المحيطة بالصف فنزرع الأشجار والأزهار وتطلى الجدران وتنسق الألوان والأثاث إلى اخره ممارسات التي تجعل الطفل يتوقع وجودها في حياته ويعمل على إيجادها أينما وجد.
- في المجال الجسمي:

- أ. العضلات الكبيرة: وجود مساحة خارجية تتوفر فيها أجهزة تهدف إلى تنمية العضلات الكبيرة مثل: المراجيح، أدوات الاتزان والتزحلق والتسلق. كما يستحسن توفر ألعاب خفيفة كالكرات والإطارات.

كما يجب توفير مواد ونشاطات داخل الصف تعمل أيضا على تنمية العضلات الكبيرة مثل المكعبات الكبيرة، بعض الأجهزة الخفيفة كعارضة الاتزان، نشاطات الرقص والتهديف وغيرها من المواد والنشاطات التي تحقق هذا الهدف.

ب. العضلات الدقيقة: توفير مواد كالمعجون ونشاطات كالتمزيق، والضم والرسم، والتمرين على استعمال القلم. هذا بالإضافة إلى العاب دمي اليد والأصابع التي تزيد من تمايز في حركة العضلات الدقيقة وتقويتها.

٢ . تقييم بيئة التعلم المادية^{٢٥}

في هذا القسم سيكون التركيز على البيئة المادية كونها تشكل الفضاء الحاضن للعملية التربوية في الروضة التعليمية. إن كل ما في الروضة (من جدرانها إلى تفاصيل تقديم الوسيلة) يعتبر جزء من المنهاج، إذ ما يراه الطفل وهو في الروضة يسجل كمدخل حسي يؤدي إلى تشكيل مدركاته حول البيئة المحيطة به، وينشرب بشكل غير واع "أنظمتها" المختلفة^{٢٦}.

^{٢٥} صفير، جاكلين أرشيف MoDad - ١٨ .

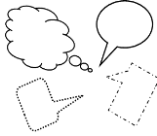
^{٢٦} معظم الصور المستخدمة في هذا القسم من أرشيف مدد، هذا مع العلم بأن بعضها كان من الرياض التجريبية.

تقود الميسرة نقاش حول الصورتين أدناه بالرجوع إلى:

😊 المبدأ-٥ تربية الطفل هي تفاعل ما بين الطفل وبين بيئته، بما في ذلك، وبشكل خاص، الناس الآخرين والمعرفة.

المبادئ والقوانين والتوجهات:

- المعيار العام: يعرف قوانين التعامل مع بيئة الروضة المادية.
- المعيار الخاص: يحافظ على قوانين تنظيم بيئة الروضة المادية.



①



②

تسجيل عبارات تبين:

1. كيف تفهم المعلمة 😊 المبدأ-٥.
2. كيف تفهم دورها في تنظم بيئة الروضة لتحقيق المعيار الخاص المتعلق في تعامل الطفل مع البيئة المادية في الروضة.

٢.١. لوحات العرض

تنظم لوحات العرض التعامل مع الجدران كمساحة عمودية تدعم برنامج الروضة. تعمل هذه اللوحات كخلفية تضيف بعد جمالي من ناحية، ومن ناحية أخرى تحدد مناطق العمل التي تتواجد فيها. تستخدم هذه اللوحات لعرض أشغال الأطفال، أو لإنتاج لوحات توضيحية تدعم الموضوع الشامل، فهي لا بد أن تكون بمستوى رؤية الطفل، وبمتناول يده.

٢.١.١. لوحات العرض – صورة وتعليق



😊 عرض موفق لقصة الدببة الثلاثة – هذا نموذج جيد للوحة عرض.
😊 في الطرف الأيمن من الصورة نجد فوضى (ناتجة عن وضع لوحات فوق بعض وصور عشوائية وكأنها منطقة خزن غي منظمة).

👉 وجود مخرج الكهرباء في وسط اللوحة يشكل خطر على الأطفال.

ملاحظة: هذا جدار الصق عليه سجاد ليكون خلفية عرض غير محددة. هذه فكرة عملية، لأنها تغني عن إيجاد إطار يحدد منطقة العرض، فهي مرنة كونها تحول الجدار إلى منطقة عمل مفتوحة، لا تأخذ شيئاً من مساحة الأرض. يمكن تطبيق نفس المبدأ على ظهر رف يستخدم كقاطع في وسط الغرفة.

٢.١.١. لوحات العرض – صورة وتعليق



☹ تهدر هذه اللوحات مساحة حيوية، إذ أنها لا تتلاءم مع مرحلة الروضة^{٢٧}.
☹ تشوش عملية التوصل إلى مفهوم الحرف

👉 أنظر الكتيب ٤: ملحق ٣ – ٣



☹ العرض مكتظ وغير منظم، لا يساعد الطفل الذي لم يكتسب مفاهيم العدد،
والطفل الذي يفهم مفاهيم العدد لا يحتاجه!

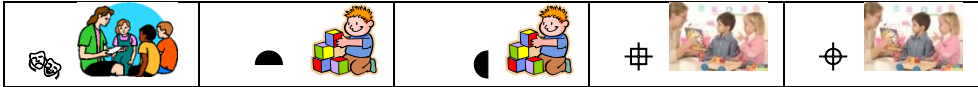
^{٢٧} هناك غلط شائع في نظرة الناس إلى ما هو ملائم للعروض الصفية في الروضة، فهم ينطلقون مما هو واضح لهم وما يبدو لهم بسيطاً، ولكنه بالنسبة للطفل مجرد وخالي من المعنى، فتصبح هذه العروض مشتتة. إن كان هذا هو النمط السائد للعروض الصفية، يفقد العرض فائدته إذ أن الطفل يتعود إغفاله. لذا نجد كثير من الأطفال (وحتى الراشدين لا يابهون بالإشارات ولا ينتبهون للإعلانات).

ملاحظة: لا بد من أن تكون العروض الصفية واضحة، فإما أن تكون "معرض"، أو تطرح موضوع. من الأفضل الابتعاد عن النزعة "التعليمية" في العروض الصفية فهذا يكون هدر للمساحة، وعادة ما يفشل في توصيل الفكرة إلى الطفل دون تدخل المعلمة، وإذا كان العرض بحاجة إلى تدخل المعلمة ليفهمه الطفل يكون قد فقد جدواه. بكلمات أخرى يجب أن تكون العروض الصفية قادرة أن تحاكي الطفل من دون تدخل المعلمة.

تستخدم العروض ضمن البرنامج، فهي "برنامج الجدران" إذ تستخدمها المعلمة لتسلط الضوء على المواضيع التي تختارها كبادرة للعمل في الفترة المعينة.

التعامل مع بعض اللوحات يكون وفق نظام معين، فيصبح جزءا من الروتين الصفي، مثل لوحات التفقد (الحضور والغياب)، لوحة حالة الطقس وعادة ما تكون مرتبطة بالرزنامة والتعرف على الفصول.

يمكن أن تستخدم لوحات الحائط كإطار لتفعيل نشاطات تعليمية- تعلمية



٢.١.٢. لوحات تفاعلية – صورة وتعليق



استخدام المصفوفة كلوحة حضور وغياب وربطها مع متغير الملابس فكرة رائعة تناسب فئة الخمس سنوات.

استخدام الأرقام قد يكون لها دلالة متفق عليها مع الأطفال، إلا أنه غير واضح من مجرد النظر للوحة.

لذا يمكن استبدال الرقم برمز المجموعة وهكذا يمكن تحويل فعالية التفقد إلى مفاهيم رياضية (الاستعداد للحساب).

مناسب للفصل الأول لفئة
الخمس سنوات حيث يمكن
استخدامه كنشاط من
نشاطات التقييم القبلي.
مناسب للفصل الثاني لفئة
الأربع سنوات،



فكرة لنشاط التفقد، وهذا يوظف منتج عمل الطفل من (في ركن الأشغال
(تلوين الكف، واضح أن الأطفال لم يقصوا الكف) و (في ركن الكتاب
والكتابة (لصق اسم الطفل على الكف) ومن ثم (نشاط التفقد/ التمييز
السمعي).

(تشوش عملية التوصل إلى مفهوم الحرف (الكتيب ٤- ملحق - ٣)

استخدام نظام المصفوفة بوضع صورة طفل يبدأ اسمه "بصوت ما"
ومتابعة تنفيذ النشاط، في كل يوم نختار صور أطفال مختلفين لوضعها في
خانة متغير الاسم، في حين نضع رمز الفرقة على المتغير الأفقي.

مهمة تعليمية

😊 عرض موفق لمظاهر فصل الشتاء.

كيف يمكن تحسين هذا العرض ليصبح تفاعلياً.

تنظيم بيئة الروضة على نحو يسمح للأطفال قدر مناسب من الاستقلالية والاعتماد على الذات



😊 استخدام فعال للحائط. نموذج جيد لركن الكتاب والكتابة في غرفة محدودة المساحة.

👉 دمج ركن الكتابة مع ركن الخيال - هذا ما نجده فعالاً في البيوت الصغيرة (الاستخدام المتعدد لنفس المساحات).



ملاحظة إلى الميسرة

بالإضافة إلى لوحات العرض ولوحات العرض التفاعلية، يمكن تنظيم العروض الصفية لتعمل كمراكز اهتمام، منها ما تكون على شكل معارض، ومنها ما تكون على شكل عروض تفاعلية. قد تستخدم هذه العروض:

👉 كتحضير لفعالية (مثل تحضير لوحة تكريم العاملين في الروضة، تعرض فيها صور العاملين في الروضة وهم يتفاعلون مع أطفال الروضة).

👉 كتمهيد لموضوع الشهر.....

👉 كنشاط جماعي تنفذه الفرقة لتقييم برنامج الروضة ---- انتقاء صور من فعاليات الروضة ليصنفها الأطفال تحت الرموز التالية (😊 ، 😊 ، 😊) وذلك ضمن فعالية منظمة من فعاليات التقييم النصفى أو النهائي.

ملاحظة
منظمة



٢.١.٣. العروض التفاعلية



أفضل العروض التفاعلية هي تلك التي يشارك الطفل بإنتاجها، وهي نوع من أنواع التوثيق – ويسهم في تطوير قدرة الطفل على التعبير الرمزي. تتنوع العروض لتكون كمراكز اهتمام تفاعلية كم في الصور أدناه:



😊 مركز اهتمام تفاعلي موفق جدا. 😊 / 🙌 اهتمام الأطفال بالمواد واضح

🙌 مهم أن ننتبه، عندما نُحضر مثل هذه المواد إلى الروضة، أن لا نضعها في أماكن غير مهيأة كمناطق عرض تفاعلي، إذ أن جزء هام من تنظيم البيئة يكمن في توضيح مبادئ وقوانين العمل.

٢.٢ تنظيم بيئة التفاعل – أثاث وتجهيزات

٢.٢.١ رفوف ووحدات عرض وخرن - ١

① يظهر في هذه الصورة تقاطع نظام التخزين والعرض في رفوف مصممة لاستيعاب وحدات العرض المتحركة والتي يستطيع أن يخرجها الطفل من خانتها وإعادتها إلى مكانها من دون مساعدة.



①



③



②

وجود الرفوف في الغرفة الصفية لا يوفر ضمان لاستخدامها الجيد، هذا ما يظهر بوضوح في الصورة ④:

✎ هدر واضح لمساحة الرف نتيجة عدم تنظيم المواد.

✎ تنوع المواد على الرف يوحي بأنها موضوعة بشكل عشوائي، ولا تخدم هدف معين.

✎ وجود زجاجات الطلاء الغراء البلاستيكية في متناول يد الأطفال في بيئة غير منظمة يشكل تهديد للبيئة. فوضى عارمة على ظهر الرف.

توحي هذه الصورة بأن المشكلة ليست في فقر البيئة من ناحية مادية، وإنما نتيجة عدم فهم المعلمة لمبادئ العمل وفق برنامج الروضة التعليمية.



④

٢.٢.٢ رفوف ووحدات عرض - ٢

أمور تساعد في إختيار الوحدات التي سيعتمدها نظام التخزين والعرض في الروضة. إختيار نوعية الوحدات التي يمكن أن تحفظ فيها المادة يعتمد على تصميم الرفوف الموجودة في الروضة، كذلك على نوع الخزائن الموجودة لتخزين مواد الروضة التعليمية.

نرى في (الصورة ②) من جدول: رفوف ووحدات عرض وخزن-١) نظامين من الرفوف.

- فالقسم الأيمن يمكن أن نتعامل معه بمرونة عالية، وفيه يمكن تنظيم الألعاب التربوية بأستخدام أشكال وأحجام مختلفة لوحدة العرض والخزن.
- في حين القسم الأيسر يكون مخصص لاستيعاب مواد مثل الأحاجي المصورة أو ألعاب مثل اللوتو (لوحة لعب مع بطاقات منفصلة) - أنظر ①.



①



③



②

تعرض كل واحدة من هذه الألعاب على صينية ② وتوضع على رف في القسم الأيسر.

للخزن توضع كل واحدة في مغلف نايلون شفاف وتجمع في مجلد تحفظ فيه هذه المواد بحسب تصنيف تعتمده الروضة (إما بحسب الموضوع، أو بحسب نوع المادة).

هذه الأحجية المصورة تأتي بقطع عديدة تجمعها قاعدة، لذا لا تحتاج أن نضعها في صينية.

للخزن ممكن وضعها مع مثيلاتها في الحاوية المبينة هنا:



④



⑤

مهمة تعليمية

لنقيم تنظيم بيئة التعلم من منظور شمولي تكاملي (الطفل والبرامج - رزمة ١)



<p>نشأت منها مبادئ تنظيم بيئة الروضة التعليمية:</p> <p>➤ الطفل شريك في صنع المنهاج.</p> <p>➤ دعم استقلالية الطفل واعتماده على نفسه.</p>	<p>😊 المبدأ-٧ هناك "حياة داخلية" للطفل تظهر وتزدهر في الظروف المناسبة.</p>
	<p>😊 المبدأ-٨ الاعتراف بأهمية "الدافعية الداخلية" للطفل التي تقوده إلى المبادرة للقيام بنشاطات يوجهها بنفسه، وتشجيعها أمر مهم في تحقيق مختلف جوانب شخصيته.</p>
	<p>😊 المبدأ-٩ تنشئة الطفل على " الضبط الذاتي" لضمان وتأمين حريته الشخصية والتصرف بمسؤولية في السياق الاجتماعي والثقافي.</p>



②



①



كتابة تعليق في كل خانة من خانات الجدول بالرجوع إلى مبادئ تنظيم البيئة المذكورة اعلاه.

الصورة ②	الصورة ①	
		☹️
		😊
		👍
		👋

٢.٢.٣ . خلفية سطح العمل – صورة وتعليق



②



①

نشاهد في الصورتين أعلاه بطاقات مصورة نوعية، وهي معروضة على خلفية سطح عمل (طاولة مغطاة بمشمع) مزخرف ومشوش. درجة التشويش في الصورة الأولى عالية جداً، كون البطاقات عليها صور فاكهة وخضار وهي قريبة جداً من الزخرفة الموجودة على الخلفية (سطح العمل).

مهمة ميدانية

بعد تشكيل فرق من ٢ إلى ٣ مشاركات يطلب منهن مسح بيئة الروضة للكشف عن ظواهر شبيهة عبر الروضة.



- تأتي كل فرقة بمشاركتها، وتناقش ما شاهده.
- تصنف أشكال ظاهرة التشويش البصري (تداخل الخلفية مع بؤرة العمل).
- تستخرج مبادئ عمل تحد من هذه الظاهرة.

رسالة إلى الميسرة



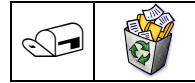
لا تقتصر ظاهرة التشويش على المجال البصري فقط، فهناك التشويش الناتج عن الأصوات المرافقة للعمل داخل الغرفة الصفية، ومنها الطبيعي والمقبول ومنها طبيعي بحاجة إلى تنظيم. وهذا ما يجب التفكير فيه حين تؤخذ قرارات تنظيم بيئة التعلم، فنختار الأركان التي تتطلب هدوء ونضعها في مناطق بعيدة عن تلك التي تصدر عنها أصوات عالية نسبياً... وأثناء العمل، نعمل على التنبيه للمحافظة على الهدوء (على نحو يتناسب مع طبيعة التفاعل في كل منطقة).

٢.٣ . تنظيم بيئة التفاعل – نشاطات تعليمية/تعليمية

الأشغال



😊 / ②



😊 / ①



😊😊/③

يمكن تجهيز منطقة من ركن الفن لينفذ
أشغال بطريقة حرة



😊 تظهر الصور تصميم جيد لـ :

الصورة ①	
لأن المواد محددة مسبقا من قبل المعلمة، أما الناتج فهو حر	
الصورة ②	
الصورة ③	
# ينفذ هذا النشاط بإشراف المعلمة (كما توحى الصورة ③).	

👍 تنظيم مكان العمل من حيث توفير
المواد ونوعيتها ملائم للمرحلة .

👍 استخدام مخلفات النشاطات الصورة ②
والصورة ③.

في الصورة ③ نرى أطفال ينتظرون دورهم، في هذه الحالة هدر لوقت الطفل، فإما ان نوفر
المواد اللازمة لجميع الأطفال في الفرقة كما في الصورة ②، أو نتعامل مع هذا النشاط كنشاط
فردى.

٢.٣.١ تنظيم بيئة التفاعل: ركن الخيال – بيت الدمية



تنظيم موفق لبيت الدمية:

- ☺ قريب من بيئة الطفل الأسرية
- ☺ التجهيزات نوعية
- ☺ تنوع المواد جيد
- ☺ كمية المواد تسمح لتفاعل الغني لفرقة مكونة من ٥ إلى ٦ أطفال.

ورشة عمل



☺ / ③



☺ / ①



☺ / ②



ما نشاهده في الصور فوضى غير مقبولة في ركن الخيال وهي تعود لعدة أسباب. المطلوب:

- ◀ تشخيص الأسباب التي تؤدي إلى مثل هذه الفوضى.
- ◀ تقديم توصيات لمعالجة الوضع.
- ◀ تحديد "الفوضى المقبولة" والتي تنتج عن تفاعل الطفل/الأطفال في الركن (مستندين إلى قوانين اللعب في الروضة التعليمية).

٣. المواد المبرمجة في الروضة – معايير تقييم الوسيلة التعليمية التعليمية^{٢٨}

- أهداف الوسيلة: هل تعكس أهداف الوسيلة مبادئ النهج الشمولي التكاملي في دعم نمو وتطور الطفل؟
- استقلالية الطفل: هل تصميم الوسيلة يسمح بأن يتوصل الطفل إلى التعامل معها بدرجة عالية من الاستقلالية^{٢٩}؟
- التصحيح الذاتي: هل يمكن أن يضاف عنصر التصحيح الذاتي إلى الوسيلة (إن لم يكن موجوداً) ؟ وإن وجد هل هو ملائم وفعال؟
- ملاحظة:** التصحيح الذاتي ينطبق على المواد المبرمجة المغلقة والتي لا تحتل أكثر من حل واحد صحيح.
- درجة الصعوبة:
 - هل درجة الصعوبة المبنية في الوسيلة تتناسب مع الخصائص النمائية للأطفال التي صممت من أجلهم.
 - هل هناك إمكانية التحكم بدرجة الصعوبة؟
- ملاحظة:** تصميم الوسيلة يتيح للمعلمة تبسيط وتصعيد درجة الصعوبة بما يتناسب وقدرات الأطفال المتفاوتة.
- مرونة الوسيلة من حيث:
 - عدد الأطفال المتفاعلين: فردية، زوجية، مجموعة ٣-٤، جماعية.
 - التنوع: هل هناك إمكانية التنوع في طريقة التفاعل مع الوسيلة (من حيث القانون و/أو المحتوى).
- الشكل والسلامة:
 - ◇ المواد المستخدمة:
 - المواد مصنوعة من خامات تتناسب مع طبيعة الوسيلة.
 - المواد آمنة لاستعمال الأطفال.
 - ◇ الإتقان في الإنتاج:
 - من حيث الشكل
 - المتانة
 - قابليتها للاستخدام المتكرر
 - ◇ تكلفة الإنتاج
 - ◇ طريقة حفظ المادة (نظام تغليف المادة بعد استخدامها).
 - المواد محفوظة بطريقة عملية:

^{٢٨} صغير، جاكين أرشيف MoDod³ - ٣.

^{٢٩} كثير من الألعاب التربوية التجارية تصمم لتلفت نظر الكبار، فتظهر على أنها "ستعلم الطفل كثير من المهارات في آن واحد" هذه الوسائل تكون تعليمية وليست تعلمية. أما الألعاب التي تقوم على مبادئ وقوانين لعب محددة، فقد تتطلب تدخل الكبير في البداية وسرعان ما يملك الطفل المبدأ أو القانون ويستطيع التفاعل مع الوسيلة باستقلالية.

٣. المواد المبرمجة في الروضة – معايير تقييم الوسيلة التعليمية التعليمية^{٢٨}

- تسمح للطفل تحمل مسؤولية ترتيب المادة والمحافظة على جميع القطع المكونة لها.
- نظام التغليف والمواد المستخدمة فيه تتناسب مع فترة الحياة المتوقعة للمادة.
- يسهل تخزين المادة

الفصل الخامس

مكتبة المواد والتجهيزات في الروضة التعلّمية

المقدمة ٣٠

عندما نتكلم عن مواد وتجهيزات الروضة التعليمية نتكلم عن أنواعها، مواصفاتها، إنتاجها أو شراءها أو تجميعها من مخلفات البيئة، توظيفها، وأخيرا نتكلم عن كيفية تخزينها؛ هذا كله مرتبط بإمكانيات الروضة المادية (المالية والمكانية). نظرا لمحدودية الإمكانيات المادية (وهذه ظاهرة عامة تشترك فيها معظم الرياض) لا بد من تطوير استراتيجيات وسياسات تعمل على معالجة هذا التحدي على الأمد الطويل. عندما نشترى مواد أو تجهيزات، أو حين نصنعها، نستهلك وقت ومجهود بشري بالإضافة إلى صرف موازنات محدودة. هذا ما يدعونا إلى التفكير بذهنية المستثمر، أي "أصرف ما لدي على نحو يبني قدراتي على الأمد البعيد". فنشترى ما هو نوعي ومتميز حتى يخدمني لأمد طويل، فأستخدم ميزانية هذا العام لأوفر الاحتياجات الأساسية، وفي العام القادم أضيف عليها وتدرجيا يصبح رصيد الروضة من المواد النوعية ذخيرة ثغني المنهاج، وترفع من جودة برنامج الروضة.

يركز هذا الفصل على التجهيزات الداخلية لبيئة الروضة التعليمية، ويهدف إلى توضيح الأسس التي تعمل على توفير الأجواء التي تؤدي إلى "تحويل مبنى الروضة إلى فضاء تعليمي نوعي".

١. ما بين الجدوى الاقتصادية والقيمة التربوية:

- < هل نشترى، أم نصنع...؟
- < هل نحتاج أكثر من وحدة؟ قد أكتفي بوحدة واحدة وأبني خطة تدويرها بين الفئات و/أو الشعب؟ (هذا التساؤل مرتبط بمشكلة الخزن على مستوى الغرف وعلى مستوى الروضة).
- < مع أن بعض المواد والتجهيزات قد تكون مكلفة ولكنها تشكل استثمار مجدي على مستوى البرنامج فنعطئها الأولوية في صرف الميزانية المحدودة. (على

سبيل المثال: إعطاء أولوية لشراء مجموعة المكعبات الخشبية، مقابل تجهيز ركن الخيال بأثاث تجاري، لذا نصنعه من مخلفات البيئة، وننتظر الميزانيات المقبلة لاستبداله بتجهيز تجاري).

◀ المرسم ضروري في الروضة خاصة للفئة الأولى والثانية، وقد نتمكن من توفير أكثر من مرسم... إن تفصيل المرسم (أو شراءه) مكلف، يمكن تأجيل شراؤه ونبتكر مرسم نصممه بالاستفادة مما هو موجود في الروضة...

اعتبارات أخرى:

◀ بما أن قدرة المعلمات على التعامل مع المواد التجارية المبرمجة في بداية العمل قد تكون محدودة، وتفاديا لهدر المواد والموارد المادية من غير جدوى... نؤجل اقتناء هذه النوعية المواد التجارية المبرمجة إلى حين تمكن المعلمات من توظيفها بشكل جيد.

تعود إشكالية ضيق المكان إلى أن معظم الرياض صممت كرياض تعليمية، وفي هذه الرياض تقتصر المواد والتجهيزات في الروضة على المواد الاستهلاكية وبعض "وسائل الإيضاح. أما في الرياض التعليمية تشكل المواد والتجهيزات العمود الفقري للمنهاج في الروضة.

من الحكمة الشعبية: " الغالي سعره فيه " و"الزائد أخو الناقص"

توفر الحكمة الأولى أساس للعمل ضمن موازنة محدودة، وتتضمن توصية مفادها أن شراء الأدوات والتجهيزات النوعية (المصممة وفق المواصفات المذكورة في الفصل الرابع تحت عنوان "المواد المبرمجة في الروضة - معايير تقييم الوسيلة التعليمية التعليمية")، قد يجعلها غالية الثمن إذا ما قورنت بنظيراتها المصنوعة بجودة متدنية. إذا اشترينا بالسعر المخفض من الأرجح أن لا تتوفر فيها شروط الجودة في التصنيع والمتانة، (حتى وإن كانت تقلد تصميم المواد العالية الجودة)، فنجد أنفسنا أمام مشاكل تستدعي الصيانة المتكررة، والحاجة لاستبدال المواد عدة مرات، مما يجعلها مكلفة أكثر على الأمد البعيد. فبدل من صرف ميزانية الروضة المحدودة لشراء ما هو رخيص، أختار ما هو جيد ونوعي، ضمن أولويات برامجية توازن بين الحاجة والإمكانات المتاحة.

أما الحكمة الثانية، فهي رادعة كونها تتناول الميل إلى الإفراط في شراء المواد (حتى وإن كانت نوعية). إن الإفراط في شراء المواد يسبب أزمة حقيقية تؤدي إلى إضعاف برنامج الروضة وتؤدي إلى نتائج عكسية. تكون هذه الظاهرة حادة في الرياض التي تعاني من ضيق المكان؛ وتتفاقم المشكلة حين لا يكون في الروض مخازن لحفظ المواد، فتوضع كل المواد في الغرف الصفية، مما يزيد من مشكلة ضيق المكان. فالحكمة الأولى والثانية تحاكي منطق التخطيط الاستراتيجي القائم على تقدير الاحتياج وتقنيته.

مشهد من الواقع^{٣١}



ما نشاهد في الصورتين أعلاه يوضّح الأزمة التي تنتج عن الإفراط في شراء المواد التربوية والتي تؤدي إلى **"التعلم السلبي"** إذ أن "الطفل يتعلم ما يعيشه". فيما يلي بعض السلبيات التي تنتج عن هذه البيئة:

⊖ تتنافى مع تشكّل جملة القيم المرتبطة بالمحافظة على الموارد المادية.

⊖ يتعود الطفل على الفوضى، فيتعايش معها وتصبح جزءاً من شخصيته، مما يحد من قدرته على تطوير مهارات الانضباط وال ضبط الذاتي.

في الصورة ① نجد مجموعة مواد نوعية (وغالية الثمن)، تفقد قيمتها التربوية (ما يسهم في بناء شخصية الطفل)، والتعليمية (كونها مواد مبرمجة تتضمن في تصميمها جملة مفاهيم ومهارات يتعلمها الطفل من خلال تفاعله مع هذه المواد).

وجود هذه المواد كما هو مبين في الصورتين يساهم في تفاقم أزمة المكان، مما يجعل أجواء الغرفة الصفية مضغوطة وتسبب التوتر للمعلمة والطفل.

^{٣١} الصور مأخوذة من أرشيف مدد، وليست من الرياض التجريبية.

٢. تجهيزات لحفظ المواد التربوية في الروضة التعليمية

لوحة ٧- وحدات عرض وخزن قصير الأمد

الوحدات المبنية في ① و ② مكشوفة، هذا يعني أنها معرضة للتلوث وقد تتراكم فيها القوارض والحشرات، لذا من المهم أن تستخدم في أماكن تتعرض للتهوية الجيدة وتصلها أشعة الشمس.

إن كانت تستخدم كحافطة لمواد مجمعة من البيئة يجب أن تكون نظيفة .

من المفضل أن تكون الوحدات ① متوفرة بكمية معقولة في الروضة، فهي لا تأخذ مساحة وهي فارغة، وتكون في متناول اليد لتثقل المواد بين الغرف الصفية وفي أن واحد تستخدم للعرض.

يمكن أن تستخدم الوحدات ② كمكاملة للرفوف كونها مفتوحة. فيستطيع الطفل الوصول إلى المواد الموضوعة فيها دون أن يحتاج إلى حملها. والمعلمة تستطيع أن تحركها وتعيد تنظيمها بسهولة. فهي من التجهيزات التي تضيف مرونة عالية في بيئة الروضة التعليمية.

①



②



ملاحظة: هذه الوحدات متوفرة في السوق، وهي متينة وغير مكلفة.

لوحة ٨: وحدات عرض وخزن قصير ومتوسط الأمد - أ

هذه الأوعية عملية جدا كونها يمكن أن تستخدم في عرض وخزن المواد التربوية في آن واحد.

كونها مصممة في مقاييس مختلفة ومتناسقة تكون فعّالة في حماية المساحات المتوفرة للخزن كما يظهر في الصورة ②.

يمكن استخدام لون الأغطية كرمز يوظف في بناء نظام التخزين، مما ييسر عمل الفريق. على سبيل المثال يتفق الفريق على لون غطاء الأوعية التي توضع فيها أنواع الخرز. وبما أن جسم الوعاء شفاف يسهل رؤية أي نوع من انواع الخرز موجود في الوعاء المعين.

في حال غياب الخزائن أو الرفوف المستخدمة للتخزين، يمكن الاستعانة بالحاويات الكبيرة كالمبينة في الصورة ③ لوضع العلب الصغيرة. وهذه الحاويات الكبيرة يمكن أن توضع الواحدة على الأخرى في مناطق غير معيقة.

يمكن أن تستخدم هذه الحاويات كقاعدة للوح يحولها إلى سطح عمل (تعمل وظيفة طاولة في الغرفة الصفية)، فتعمل كمخزن مخفي.

①



②



③



④

لوحة - ٩: وحدات خزن متوسط وطويل الأمد



②



①

تبين الصورة ① نظام مقبول للخزن متوسط الأمد. فالجوارير يمكن أن تكون متحركة، تستطيع أن تتحكم فيها المعلمة فتبدل الجوارير بحسب الحاجة. إن كانت هذه الجوارير موجودة داخل الغرفة الصفية، لا بد من تحديد قوانين التعامل معها، إذ يمكن أن تُعطى الصلاحية للطفل لأخذ جرور من وحدة الجوارير، وإعادته بعد الانتهاء من العمل به. يمكن أن تحدد أي وحدات مسموح للطفل أن يتعامل معها بشكل مستقل، وإي منها تكون فقط من صلاحية المعلمة....



في الصورة ②، نجد الحاويات الكبيرة ذات الوزن الثقيل والتي يصعب تنقلها، لذا إما أن تكون من تجهيز الركن فتستخدم كما ذكرنا سابقا (في ④ من اللوحة-٢)؛ أو تستخدم في غرفة المخزن على رفوف مفتوحة حتى لا تأخذ حيز في الخزائن إن وجدت في المخزن.

⑧ وحدات الخزن ① مناسبة لتنظيم والخزن المتوسط الأمد داخل الغرفة الصفية، خاصة في الأركان التالية: مواد وأدوات ركن الفن والطبيعة، ركن التركيب، ألعاب الطاولة وألعاب السجادة، وركن الكتاب والكتابة.

⑧ وحدات الخزن ② مناسبة لتنظيم وخزن مواد أركان الخيال، والموسيقى، والتربوية الحركية، والمواد المجمعّة من خامات البيئة، ومن المفضل أن لا تكون داخل الغرفة الصفية، إلا إذا استخدمت كتجهيز من تجهيزات الركن (مثلا: صندوق ملابس الدمية في "بيت الدمية").



👍 استخدام جيد لموزع داخلي في غرفة صفية (بما أن لهذه الغرفة مدخل رئيسي، الغاء الباب الظاهر في الصورة للاستفادة من الموزع كمنطقة عمل).

👍 تقسيم الجدار المقابل للباب إلى منطقتين:

○ المنطقة العليا للخرن المتوسط الأمد (باستخدامات وحدات الخزن متوسطة الحجم).

○ المنطقة السفلى – رف مفتوح

👋 توجي المواد التي تظهر في الصورة إلى أن هذا ركن مكعبات السجادة، ولكنه غير مفعّل كون ما هو موجود في المنطقة أشبه بمنطقة خزن غير منظمة.

ملاحظة: نستشف من التناقضات الموجودة في الصورة أن المشكلة الموجودة هنا ليست مشكلة إمكانيات مادية أو ضيق في المكان، ولا حتى في معرفة نظام الروضة التعليمية (كما يظهر من نوعية المواد الظاهرة في الصورة). المشكلة هنا هي مشكلة إهمال واضحة، وغياب المحاسبة المهنية.

٣٢ الصور مأخوذة من أرشيف مدد، وليست من الرياض التجريبية.

٣. التجهيزات الخاصة بالأركان

٣.١. لوحات عرض ولوحات تفاعلية

اللوحات التفاعلية من التجهيزات المهمة لأنها توفر مساحة عمل "مفتوحة" للتعامل مع البطاقات (على أنواعها).

- تتنوع خلفيات هذه اللوحات، منها ما يكون مغناطيسياً، أو مصنوع من الفلين الملون، أو لوحات مصنوعة من اللباد أو الفلين المضغوط....
- عند تصميم هذه اللوحات، كلوحات تفاعلية يجب التفكير بنظام مناسب للتعامل مع البطاقات أو المواد التي ستستخدم في تفعيل هذه اللوحات. قد يكون ذلك بالاستعانة برف قريب منها، توضع المواد في علبة أو صندوق مصمم لهذا الغرض، باستخدام ظروف... الخ.
- المواد الممكن استخدامها مع اللوحات التفاعلية عادة ما تكون مسطحة، ولكن يمكن استخدام المجسمات المصنوعة من الكرتون أم من الإيفا...

٣.٢ . مواد وتجهيزات ركن الرمل والماء



ملاحظات

المواد والألعاب

○ التفكير بإمكانيات المكان داخل الروضة حيث من الممكن إعداد ركن الرمل في الساحة الخارجية في حوض للرمل (ثابت أو متحرك) أو خارج الحوض، كما يمكن إعداده في غرفة داخلية خاصة للعب بالرمل والماء.

○ في حالة كان حوض الرمل في الساحة الخارجية لا بد من مراعاة وجوده في منطقة مظلة لحماية الأطفال من أشعة الشمس كون الأطفال يتفاعلون بهذا الركن لفترة زمنية طويلة.

○ بحال عدم وجود منطقة مظلة لا بد من توفير شادر يقي الأطفال من

ملاحظات	المواد والألعاب
<p>أشعة الشمس على أن يكون الشادر بحجم الحوض.</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ أن يكون الحوض في مكان يسهل على الأطفال اللعب دون معوقات. ○ من المحبذ أن يكون هذا الركن قريب من مصدر للمياه ليسهل تنقل الأطفال سواء لغسل أيديهم أو لإحضار المياه. ○ وجود عارضة خشبية أو رفوف لوضع المواد ولعرض ما ينتجه الأطفال. ○ مراعاة حجم حوض الرمل (إمكانية استيعابه لعدد أكبر من الأطفال). ○ يجب أن يراعى في مواصفات الحوض كمية الرمل الموجودة داخل الحوض ليتمكن الطفل من جرف الرمل. ○ مراعاة ارتفاع حوض الرمل بما يتناسب مع حجم الأطفال الذين يرغبون باللعب بالرمل خارج الحوض. ○ مراعاة نظافة الرمل (لا بد من وجود غطاء خاص بالحوض). ○ وجود رفوف خاصة يستطيع الطفل الوصول إليها لترتيب وحفظ المواد بعد انتهائهم من اللعب. ○ أما بالنسبة للعب بالماء فمن الممكن أن يكون داخل أو خارج الصف بحسب الإمكانيات المتاحة في الروضة حيث يتم توفير الأوعية المناسبة وأدوات التكيل،... الخ. 	
<ul style="list-style-type: none"> ○ لا بد من التفكير بأحجام المواد والأدوات بحيث تتلاءم مع حجم الحوض وملائمة لاستخدام أطفال المرحلة العمرية المعينة وهذا ينطبق على كافة الأدوات المستخدمة سواء كانت تجارية أو من صنع المعلمة. ○ هناك أنواع متعددة من المجارف فمنها: ○ المجارف البلاستيكية التجارية والتي تكون من ألوان متعددة والتي من الواجب والضروري أن تتلاءم أحجامها مع أيدي الأطفال ليتمكنوا من التعامل معها. ○ مجارف من صنع واجتهاد المعلمة الشخصي كاستخدام خامات البيئة 	<p>المجارف</p>

ملاحظات	المواد والألعاب
(المجارف المصنعة من القناني البلاستيكية المختلفة الأحجام وذلك ليتعرض الطفل لأنواع وأشكال مختلفة من المجارف وهنا لا بد أن تراعي المعلمة عند اختيارها وتصنيعها لأي مادة تريد إدراجها - سواء لهذا الركن أو أي ركن آخر - أن تكون آمنة.	
<ul style="list-style-type: none"> ○ يراعى أن تكون مجموعة من القوالب مختلفة الأشكال والأحجام وألوانها صارخة حيث تظهر فوق الرمل. ○ من الممكن توفير من كل شكل من القوالب مجموعة متسلسلة من حيث الحجم. 	القوالب
<ul style="list-style-type: none"> ○ أوعية للتكيبيل ○ علب بلاستيكية (متنوعة الأحجام) ○ كؤوس بلاستيكية (متنوعة الأحجام) على أن تكون من النوع المقوى ليتمكن الأطفال استعمالها عدة مرات . ○ أدوات التكيبيل الماء (سطل للماء، أباريق...). 	أدوات للتكيبيل
<ul style="list-style-type: none"> ○ مجرد ○ مكنسة بحجم صغير ليتم استخدامها من قبل الأطفال. ○ مرايبيل للمحافظة على النظافة الشخصية. 	مواد للتنظيف
<p>الألعاب التي من الممكن توفيرها في الركن مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ الشاحن القلاب- العربات البلاستيكية- الدمى ○ التفكير بالخيارات البدائل عند اختيار الألعاب بما يتناسب مع حجم الحوض. ○ من الممكن أن تكون العربات مصنوعة من الخشب أو البلاستيك القابل للاستخدام المتكرر. 	الألعاب
<ul style="list-style-type: none"> ○ يراعى أن تكون المحاقن من البلاستيك و بأحجام مختلفة(متسلسلة الأحجام) وألوان مختلفة. 	القموع / المحاقن

ملاحظات	المواد والألعاب
<ul style="list-style-type: none"> ○ يمكن للمعلمة توظيف خامات البيئة مثل القناني البلاستيكية لصناعة القموع. 	
<ul style="list-style-type: none"> ○ يراعى أن تكون المناخل من البلاستيك أيضا وتوفير أنواع من المناخل من حيث التنوع بحجم وعدد الثقوب في كل منخل. 	المناخل
<ul style="list-style-type: none"> ○ في الأغلب تكون هذه المواد والأدوات من تجميع المعلمة من البيئة المحيطة مثل: <ul style="list-style-type: none"> ○ القناني البلاستيكية الشفافة متعددة الأحجام والأشكال ○ أغطية القناني البلاستيكية ○ ملاعق بلاستيكية صغيرة وكبيرة ○ شوك بلاستيكية كبيرة وصغيرة ○ أدوات المطبخ.... ○ فراشي دهان ○ أوعية مختلفة ○ صابون (اللعب بالماء- فقاقيع الصابون). 	مواد وأدوات أخرى

٣.٣ . مواد وتجهيزات ركن التجربة والاكتشاف



ملاحظات	المواد
<ul style="list-style-type: none"> ○ ومن هذه المواد: ○ العدسة المكبرة ○ المجهر ○ مرايا يدوية بحجم صغير ○ المغناطيس (بأحجام وأشكال متعددة) ○ متر للقياس ○ ميزان حرارة ○ ميزان للتوزين ○ مصباح يدوي ○ بطاريات ○ ضرورة مراعاة عدد المواد على سبيل المثال: (توفر عدسة لكل طفل). 	<p>المواد التجارية</p>
<p>(علب فارغة، كؤوس، صحون، ملاعق بلاستيكية...).</p>	<p>مواد متنوعة مجمعة من البيئة</p>

الاستنبات



ملاحظات	المواد والألعاب
<ul style="list-style-type: none"> ○ هنالك أنواع من المزروعات منها: ○ البذور مثل: (القمح، الشعير، الفاصولياء...) ○ الأشتال مثل: (القرنبيط، الملفوف، البندورة...) ○ الشجيرات (الليمون، الزيتون، اللوز، الليمون...) ○ أشجار الزينة. 	<p>أنواع المزروعات</p>
<ul style="list-style-type: none"> ○ أحواض للزراعة متنوعة الأحجام ○ صحون بلاستيكية لزراعة البذور ○ أباريق لري النباتات ○ فأس ○ عربة يدوية صغيرة ○ النكاشات الصغيرة (لإزالة الشوك والأعشاب من حول النباتات) <p>تطوير المعرفة العلمية لدى المعلمة من خلال الرجوع إلى بعض المصادر المتعلقة بالزراعة على سبيل المثال: مراعاة العوامل التي تؤثر على الزراعة: الضوء، درجة الحرارة، الرياح، التربة الزراعية... الخ، توفير السماد والرمل والتراب الصالح للزراعة...</p>	<p>مواد وأدوات مستخدمة في الزراعة</p>

٣.٤ . مواد وتجهيزات الساحة الخارجية



ملاحظات	المواد والألعاب
<ul style="list-style-type: none"> ○ مجموعة الألعاب مثل: <ul style="list-style-type: none"> ○ المراجيح ○ أدوات الاتزان والتسلق ○ عارضة الاتزان ○ السحاسيل ○ درجات بأربع عجلات ○ درجات بثلاثة عجلات ○ سلالم خشبية مثينة... الخ. ○ لا بد من عمل صيانة لهذه الألعاب بين الفترة والأخرى. 	الألعاب الخارجية
<ul style="list-style-type: none"> ○ كرات بأحجام وأنواع مختلفة، مثل: (كرة السلة، كرة القدم، الكرة الطائرة). ○ الإطارات ○ الأطواق ○ الفرشات ○ الحبال... الخ ○ مواد لعبة البولينج (يمكن استخدام مجموعة من القناني الفارغة وكرة). ○ مواد متنوعة من البيئة مثل قناني بلاستيكية.... 	الألعاب الخفيفة

٣.٥ مواد وتجهيزات التركيب



ملاحظات	المواد والألعاب
<ul style="list-style-type: none"> ○ يتم اللعب والتفاعل مع مختلف ألعاب التركيب على السجادة في الركن الخاص بألعاب التركيب. ○ هنالك أنواع من المكعبات الخشبية فمنها: <ul style="list-style-type: none"> ○ المكعبات الكبيرة الحجم (قوس ، نصف قوس، اسطوانات، أعمدة خشبية دائرية، نصف دائرة، ربع دائرة ، مثلثات، مستطيل نصف مستطيل ربع مستطيل،... مكعبات مسطحة). ○ المكعبات الخشبية - المكعبات الأسفنجية- مكعبات الطاولة ○ يراعى أن تكون المكعبات متعددة الأحجام والأشكال والألوان. 	<p>المكعبات</p>
<ul style="list-style-type: none"> ○ مثل الألعاب التجارية (الليغو) بأنواعها وأحجامها المتعددة. 	<p>العاب التركيب البلاستيكية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ○ هنالك أنواع من الخرز بأشكال وأحجام مختلفة فمنها: <ul style="list-style-type: none"> ○ خرز مبسط ○ خرز كروي صغير، كبير ... الخ 	<p>الخرز</p>

٣.٦ . مواد وتجهيزات أركان الخيال



ملاحظات	المواد والألعاب
<p>○ تكون المواد والألعاب الخاصة بهذا الركن مصنوعة من الخشب أو البلاستيك المتين وبألوان زاهية ومتناسبة مع استخدامات الأطفال حيث لا تكون كبيرة أو صغيرة جدا من هذه المواد، وبعضها يكون تجاري، أو من صنع المعلمة، والبعض الآخر من البيئة ومن هذه المواد والألعاب:</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ الأثاث المنزلي ○ سرير واحد يتسع لحجم الطفل ○ مجموعة من الدمى والعرائس ○ ملابس ○ أدوات للتنظيف والعناية المنزل (مكنسة، مقشطة، ممسحة، مكاوة، لوح للكي، ملاقط غسيل، سلة غسيل، حبال للغسيل... الخ). ○ المطبخ وتجهيزاته (أدوات مطبخ من صحن، طناجر، مقالي، كؤوس، مغارف، شوكة، ملاعق، إضافة إلى الفرن، الثلاجة، طقم شاي... الخ)، خضار وفواكه من الخشب أو البلاستيك. ○ المرآة والأقنعة... (من المحبذ أن تكون المرآة طويلة ومتحركة) ○ أثاث بيت الدمية المصنوع من الخشب لضمان المثانة والاستخدام المتكرر كما هو موضح بالصور أعلاه (سرير صغير للدمية، عربة الدمية، ملابس الدمية... الخ 	<p>البيت وتجهيزاته</p>

الخيال (الدكان)



ملاحظات	المواد والألعاب
<p>○ يجهز هذا الركن من المواد والألعاب التجارية، كما يمكن للمعلمة إنتاج مجموعة كبيرة من المواد لتجهيز الركن من خلال استخدامها لخامات البيئة على سبيل المثال: (إنتاج الخضروات والفواكه من الجرائد وتلوينها ضمن الأنشطة الفنية ووضع المنتج في هذا الركن)، من هذه المواد والألعاب: ميزان، رفوف، خضروات، فواكه، علب لمواد غذائية مستهلكة آمنة....، هاتف، آلة للنقود.... الخ.</p> <p>○ يمكن أن يسهم الأطفال في تجهيز الركن بمواد يجمعونها من بيوتهم</p>	<p>الدكان وتجهيزاته</p>

٣.٧. مواد وتجهيزات مسرح الدمى

- هنالك العديد من الخيارات والأنواع لمسرح الدمى ولكن مع وجود الخيارات المتعددة هنالك أمور يجب مراعاتها مثل:
 - سهولة نقل المسرح من مكان إلى آخر.
 - أن يكون المسرح آمن ومتين.
 - أن يكون مصمم بطريقة يسهل على الطفل والمعلمة استخدامه مثل وجود كرسي صغير يمكن للمعلمة الجلوس عليه عند استخدامها للمسرح.
 - وجود رفوف أو علاقات لوضع الدمى... الخ.
 - مجموعة من النماذج لمسرح الدمى المصنوع من الخشب:



- هنالك أنواع متعددة من الدمى فمنها:
 - الدمى الجاهزة من الأسواق بمختلف أنواعها وأشكالها ومنها:

دمى اليد	
	دمى الأصابع
دمى أشخاص	

٣.٧ . مواد وتجهيزات مسرح الدمى



دمى العصي

دمى حيوانات



○ دمية من إنتاج المعلمة والأطفال مثل:

دمية الكيس الورقية



الدمى الكرتونية

دمى الأصابع



٣.٨ مواد وتجهيزات ركن الموسيقى

- من الضروري تواجد عدد كاف من الأدوات الموسيقية عند تنفيذ الأنشطة مع المجموعة الكلية (سواء كانت هذه الأدوات تجارية أو من إنتاج المعلمة والأطفال).
- أمثلة على الأدوات الموسيقية التجارية: (الخرخيشة، الزيلفون، الدف، الطبل، الصنج، المثلث الموسيقي.... الخ).



٣.٩ . مواد وتجهيزات ركن الفن والأشغال



المواد	ملاحظات
الأقلام	<ul style="list-style-type: none"> ○ تنظم هذه المواد في سلال حيث يتم تصنيف كل نوع من أنواع الأقلام في سلة خاصة. ○ الأقلام بأنواعها مثل: الأقلام المائية، الأقلام الخشبية،... ○ مجموعة من المحايات والمباري .
المقصات	<ul style="list-style-type: none"> ○ يجب مراعاة أن تكون المقصات بعدد الأطفال في المجموعة وحجمها متلائم مع حجم أيدي الأطفال وأن تكون غير حادة.
الكرتون	<ul style="list-style-type: none"> ○ الكرتون بألوان وأحجام مختلفة (العادي والمقوى).
الألوان	<ul style="list-style-type: none"> ○ الألوان بأنواعها مثل الألوان الشمعية الغليظة والرفيعة، الألوان

المواد	ملاحظات
	<ul style="list-style-type: none"> ○ الخشبية،... ○ الألوان المائية (الغواش) ○ ألوان الفلوماستر (حجم كبير وصغير).
اللاصق	<ul style="list-style-type: none"> ○ هنالك أنواع من اللاصق يتم استخدامها بحسب النشاط المخطط منها الغراء وهنا لا بد من توفير صحن بلاستيكية صغيرة ومتينة لوضع كمية الغراء إضافة إلى الفراشي الخاصة لاستخدام الغراء.
الأوراق	<ul style="list-style-type: none"> ○ أوراق الرسم والتلوين والتشكيل المختلفة ○ الورق اللميع (الملون). ○ ورق الكريب بألوان متنوعة.
الفراشي	<ul style="list-style-type: none"> ○ يراعى توفير مجموعة من الفراشي (الغليظة والرفيعة) وأن يكون لكل طفل فرشاة.
الملتينة	<ul style="list-style-type: none"> ○ الملتينة التجاري المتواجدة في الأسواق بألوان مختلفة. ○ قوالب الملتينة وتكون بأشكال وأحجام متنوعة. ○ يمكن للمعلمة إنتاج الملتينة بكميات وألوان متعددة.
مواد للمحافظة على النظافة الشخصية ونظافة المكان	<ul style="list-style-type: none"> ○ تعتبر هذه المجموعة من المواد أساسية في هذا الركن ومنها: جرائد، نايلون، أكياس نايلون، كفوف بحجم يد المعلمة ومجموعة أخرى بحجم أيدي الأطفال، كؤوس بلاستيكية، سلال للقمامة، الخ.
الخردة والخامات	<ul style="list-style-type: none"> ○ يتم تجميع خردوات وخامات أساسية من البيئة المحيطة وتصنف في علب بطريقة منظمة في الركن ليتمكن الطفل من معرفة الموجودات ليسهل عليه التعامل معها، ومن هذه المواد والتي تعتبر جزء أساسيا من مواد هذا الركن (قناني بلاستيكية وليست زجاجية، علب فارغة مختلفة الأحجام، بذور، قطع قماشية وخشبية...الخ).

٣.١٠ مواد وتجهيزات ركن العاب التفكير والسجادة



ملاحظات	المواد والألعاب
<ul style="list-style-type: none"> ○ يمكن للمعلمة توظيف مجموعة متعددة من المواد داخل هذا الركن مثل: ○ الخرز ○ مكعبات الطاولة 	ألعاب التنميط

ملاحظات	المواد والألعاب
<ul style="list-style-type: none"> ○ ألعاب التركيب البلاستيكية ○ ألواح السدادات... 	
<ul style="list-style-type: none"> ○ هنالك عدة أنواع من الأحاجي التجارية وبمستويات متفاوتة ومنها: ○ الأحاجي مع المقابض. ○ الأحاجي المصورة المرفقة بالصور (للمطابقة). ○ الأحاجي المصورة بدون وجود للمطابقة.... 	الأحاجي
<ul style="list-style-type: none"> ○ هذه الألعاب يمكن أن تكون تجارية أو من صنع المعلمة أو من تجميع من البيئة مثل: ○ البطاقات المصورة ○ ألعاب التركيب ○ الخرز مع ضرورة وجود مجموعة من السلال للتصنيف... 	ألعاب التصنيف
<ul style="list-style-type: none"> ○ هذه الألعاب أيضا يمكن أن تكون تجارية أو من صنع المعلمة مثل: (ألعاب اللوتو وألعاب الدومينو). ○ هنالك عدة أنواع من هذه الألعاب و تتواجد بمستويات مختلفة: ○ العلاقة الوظيفية(الطنجرة وغطائها) ○ الجزء من الكل (عجل سيارة للسيارة) ○ التحول (كتاب مفتوح، كتاب مغلق) ○ التكامل (الابرة للخيط) ○ النوع (أشياء مصنوعة من الخشب إلى الخشب) ○ الشكل(طاولة إلى مستطيل). ○ مكانية (الشمس والقمر بالسماء). ○ العدد والمعدود. ○ الصوت الأول من اسم الصورة. ○ التشابه (صورة مع صورة) 	ألعاب المطابقة





ملاحظات	المواد والألعاب
<ul style="list-style-type: none"> ○ صورة مع كلمة. ○ كلمة مع كلمة. 	
<ul style="list-style-type: none"> ○ وهذه المجموعة من الألعاب مبنية على أساس ترتيب الأشياء/المواد تصاعديا أو تنازليا على أساس متغيرات ثابتة (الطول، العرض، الارتفاع) والمتغيرات التابعة مثل: (السعة، السمك، الملمس، درجة اللون، ... الخ)، وذلك من خلال التعامل مع المواد المحسوسة ثم المجردة أو قصص وأحداث مصورة ومتسلسلة ومن هذه المواد والألعاب: <ul style="list-style-type: none"> ○ بطاقات القصص المصورة ○ خرز بأشكال وأحجام ○ بطاقات الصور ○ بطاقات الأعداد 	ألعاب التسلسل
<ul style="list-style-type: none"> ○ هنالك عدة أنواع من المجسمات بأحجام وأشكال مختلفة ومن المألوفة والتي تعكس واقع وبيئة الطفل مثل: <ul style="list-style-type: none"> ○ أشخاص (كبار وصغار). ○ حيوانات. ○ وسائل المواصلات. ○ 	المجسمات
<ul style="list-style-type: none"> ○ أشكال هندسية بلاستيكية بأحجام وألوان وأعداد متنوعة مثل: 	الأشكال الهندسية

٣.١١ مواد وتجهيزات ركن الكتاب



ملاحظات	المواد والألعاب
<p>تزويد الأطفال بالكتب والمواد التي تعكس هويتهم ولغتهم الأم وثقافتهم واهتماماتهم. مهم أن تتلاءم القصص مع المرحلة العمرية للأطفال (كتب كبيرة الحجم، واضحة الصور، بحيث يتوقع الطفل وجودها...).</p> <p>تزويد الأطفال بالقصص التي تحاكي خيالهم، ومن المواد التي يمكن أن تتواجد في ركن المكتبة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ مجلات، جرائد... ○ قصص متنوعة تحتوي على صور. ○ قصص مع كاسيتات. ○ قصص مصممة بطريقة تصدر أصواتا. ○ صور للمحادثة. ○ صور لقصة متسلسلة. ○ مجموعة بطاقات الكلمات وصور متعلقة بموضوع معين. ○ اللوح القلاب. ○ دفاتر للأطفال ○ أقلام ○ ألوان 	

من المسار التشاركي:
<p>← بيانات الخط القاعدي: خلال الفترة التحضيرية قام فريق المشروع الميداني بجمع البيانات القاعدية في الفترة ما بين شهر شباط و نيسان ٢٠٠٩</p> <p>← ملفات التوثيق المصور: قام الفريق المركزي بتوثيق مختلف فعاليات المشروع الميدانية بالصور.</p> <p>← الملفات الصوتية اللقاءات التشاورية: استخدم التسجيل الصوتي لمعظم اللقاءات التشاورية، التي تم من خلالها جمع للبيانات الناتجة عن تخطيط وتنفيذ وتقييم فريق المشروع للفعاليات الميدانية. وكانت مصدرا رئيسيا لتطوير الفصل الثاني والثالث من هذا الكتيب.</p> <p>← تقارير فريق المشروع وملاحظاتهم خلال الفترة التحضيرية شهر شباط ونيسان ٢٠٠٩.</p>

من أرشيف مؤسسة مدد لبرامج الطفولة: أستخدم هذا الأرشيف في تطوير المواد التحفيزية التي استند إليها المسار التشاركي في إنتاج الدليل.
<p>← صفير، جاكلين أرشيف  - ١: صفير جاكلين، مواد غير منشور - برامج إعداد معلمات مرحلة ما قبل المدرسة، ١٩٨٤ - ١٩٩٥، كلية التربية جامعة بيت لحم. أرشيف مؤسسة مدد لبرامج الطفولة.</p> <p>← صفير، جاكلين أرشيف  - ٢: صفير جاكلين، مواد غير منشور - برنامج الروضة التطورية ١٩٨٥-١٩٨٧، مركز مصادر الطفولة-القدس. أرشيف مؤسسة مدد لبرامج الطفولة.</p> <p>← صفير، جاكلين أرشيف  - ٣: صفير جاكلين، مواد غير منشور - مشروع تطوير المدارس الأولى ١٩٨٤-١٩٩١، كلية التربية - جامعة بيت لحم. أرشيف مؤسسة مدد لبرامج الطفولة.:</p> <p>← صفير، جاكلين أرشيف  - ٦: صفير جاكلين، مواد غير منشور - مشروع التعليم المساند، ١٩٩٦-١٩٩٩، مركز التطوير التربوي - جامعة بيت لحم. أرشيف مؤسسة مدد لبرامج الطفولة.</p>

من أرشيف مؤسسة مدد لبرامج الطفولة: أستخدم هذا الأرشيف في تطوير المواد التحفيزية التي استند إليها المسار التشاركي في إنتاج الدليل.

◀ صفير، جاكلين أرشيف MaDoo - ١٧: صفير جاكلين، مواد غير منشورة- مشروع إعداد "دليل العمل مع معلمة الروضة"، ٢٠٠٨ - ٢٠١١، مؤسسة الأغا خان - برنامج تنمية الطفولة المبكرة - سوريا. أرشيف مؤسسة مدد لبرامج الطفولة.

◀ صفير، جاكلين أرشيف MaDoo - ١٨: صفير جاكلين، مواد غير منشورة- المسار التشاركي لتعميم نظام الروضة التعليمية ٢٠٠٨ - ٢٠١١، مؤسسة مدد لبرامج الطفولة. أرشيف مؤسسة مدد لبرامج الطفولة.